

جامعة قاصدي مرياح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

الميدان: علم الاجتماع و الديمغرافيا

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة:

ربيعة لكحل

بعنوان:

انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الطلبة الجامعيين

(الفيسبوك نموذجاً)

دراسة حالة لعينة من طلبة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرياح - ورقلة-

نوقشت وأجيزت علنا يوم : 2021/06/20

لجنة المناقشة:

الأستاذ ريباب رابح أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرياح ورقلة (رئيسا)

الأستاذ عريف عبد الرزاق أستاذ محاضر (أ) جامعة قاصدي مرياح ورقلة (مشرفا و مقرا)

الأستاذ حمداوي عمر أستاذ التعليم العالي جامعة قاصدي مرياح ورقلة (مناقشا)

السنة الجامعية: 2021/2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
يَسْتَخْرُونَ إِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

الآية 105 سورة التوبة

شكر وتقدير

يقول الله عز وجل في كتابه العزيز: (و ما توفيقى إلا بالله عليك توكلت و إليه أنيب)

سورة هود الآية رقم 88

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على اله و صحبه
أجمعين إلى يوم الدين.

فإنني اشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي انجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً و أخيراً.
لا بد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب
الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير، و قبل أن نمضي أقدم أسمى آيات الشكر و الامتنان و التقدير و
المحبة لأولئك الذين حملوا أقدم رسالة في الحياة.

إلى من مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة، إلى كل أساتذتنا الأفاضل بقسم علم الاجتماع و الديمغرافيا. و
اخص بالشكر الجزيل إلى الدكتور " عبد الرزاق عريف" الذي خصني بتوجيهاته و نصائحه القيمة من خلال إشرافه و
مساعدي على إتمام هذه الدراسة.

و أوجه خالص شكري و تقديري إلى شموع أنارت حياتي أبي و أمي حفظهما الله.

إلى كل إخوتي الأعزاء.

إلى جميع أصدقائي كل واحد باسمه.

ربيعة

إهداء

هذه المذكرة هي ثمرة من الاجتهاد والمثابرة أهديها:

إلى من كانا ينتظران وجودي في هذا العالم، و ينتظران نجاحي في الحياة، إلى من وهباني سنين عمرهما ونور عبقهما ولم يفارقاني يوما في دعائهما، إلى من علماني معنى الصبر والإيمان، إلى أثن وأعلى ما أملك في الوجود و اللذان ليس لي غيرهما..... إلى أبي الحنون الذي علمني أن الحياة أخلاق وأمي الغالية التي علمتني أن الحياة عطاء.
و كان لهما الفضل الكثير فيما وصلت له الآن اللذان دعماني وجعلاني طالبة علم .

إلى كل أفراد عائلتي و إلى أقرب الناس إلى قلبي

إلى كل زملائي وزميلاتي في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة "انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الطلبة الجامعيين" تهدف دراستنا إلى معرفة انعكاس الفايسبوك على قيم الطلبة الجامعيين (القيم الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية) في دراسة سوسولوجية انطلقت من الأسئلة التالية :

✓التساؤل الرئيسي: ما انعكاس استخدام الفايسبوك على قيم الطلبة الجامعيين؟

✓التساؤلات الفرعية: - ما انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

- ما انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين؟

- ما انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين؟

تم الاعتماد على جملة من الإجراءات منها اختيار المنهج الوصفي و استمارة الاستبيان كأداة، و اختيار طريقة العينة العشوائية الطبقية . وكانت العينة عبارة عن (41طالب) موزعة على طلبة من قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة. وتم التوصل إلى النتائج التالية :

✓تم التوصل إلى أن اغلب المبحوثين في مرحلة الشباب وهذا يدل على مدى اهتمام هذه الفئة و تأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك محل الدراسة.

✓اكتساب المبحوثين لبعض السلوكيات كالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية و التبرعات الخيرية، و في المقابل انعكس على تلك العلاقة بين الأهل و الأصدقاء و التي أصبحت في تراجع بسبب هذا الموقع الذي سبب لهم العزلة.

✓الاستخدام المتكرر و المستمر للفايسبوك أصبح جزء من حياتهم اليومية و لا يمكن الاستغناء عنه، فأصبح منبرا لترويج إيديولوجيات و أفكار بعيدة كل البعد عن قيمنا المكتسبة من ديننا الحنيف.

✓وجود صلة وثيقة بالقيم الدينية و ذلك اتضح من أن المبحوث اعتبر التردد على المواقع الإباحية ضعف الإيمان و هذا يشير إلى انه لا تتأثر قيمه بهذا الموقع مهما كان و هذا راجع للتنشئة الأسرية التي نشأ فيها.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، مواقع التواصل الاجتماعي، القيم، الطالب الجامعي، الفايسبوك.

Summary

The title of the study: "The reflection of the use of social networking sites on the values of university students"

Our study aims to know the impact of Facebook on the values of university students (social, moral, religious values) in a sociological study that started from the following questions:

□ The main question: What is the impact of using Facebook on the values of university students?

□ Sub-questions: – What is the impact of using Facebook on the social values of university students?

What is the impact of using Facebook on the moral values of university students?

– What is the impact of using Facebook on the religious values of university students?

Relying on a number of procedures, including the selection of the descriptive approach and the questionnaire as a tool, and the selection of the stratified random sampling method. The sample consisted of (41 students), distributed among students from the Department of Sociology and Demography, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Kasdi Merbah, Ouargla. The following results were reached:

□ It was concluded that most of the respondents are in the youth stage, and this indicates the extent to which this group is interested and affected by social networking sites, especially Facebook, under study.

The respondents' acquisition of some behaviors such as participation in social activities and charitable donations, and in return it was reflected on that relationship between family and friends, which has become in decline due to this site, which caused them isolation.

□ Frequent and continuous use of Facebook has become part of their daily lives and is indispensable. It has become a platform for promoting ideologies and ideas that are far from our values acquired from our true religion.

□ There is a close connection with religious values, and this was evident from the fact that the respondent considered frequenting pornographic sites as weakness of faith, and this indicates that his values are not affected by this site no matter what and this is due to the family upbringing in which he grew up

Keywords: – Usage, social networking sites, values, university students, Facebook.

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
-	شكر وتقدير
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	مقدمة
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
03	تمهيد
04	أولاً: تحديد إشكالية الدراسة
05	ثانياً: أسباب اختيار الموضوع
05	ثالثاً: أهمية الدراسة
06	رابعاً: أهداف الدراسة
06	خامساً: تحديد المفاهيم
20	سادساً: الدراسات السابقة
23	سابعاً: المداخل النظرية للدراسة
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
25	تمهيد
26	أولاً: المنهج المستخدم في الدراسة
27	ثانياً: مجالات الدراسة
27	ثانياً: 1: المجال الزمني
27	ثانياً: 2: المجال المكاني
27	ثانياً: 3: المجال البشري
28	ثالثاً: مجتمع البحث و عينة الدراسة
29	رابعاً: أدوات جمع البيانات

29	رابعاً-1: الملاحظة
29	رابعاً-2: الاستمارة
الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
33	أولاً: تحليل و تفسير البيانات الميدانية
33	أولاً:1: عرض و تحليل البيانات الشخصية
34	أولاً:2: عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.....
39	أولاً:3: عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.....
42	أولاً:4: عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.....
47	ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
47	ثانياً:1: عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.....
48	ثانياً:2: عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.....
49	ثانياً:3: عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث.....
51	النتيجة العامة
/	خاتمة
/	قائمة المراجع
/	الملاحق
/	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
20	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
20	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
21	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	03
21	المنشورات التي يفضل المبحوث نشرها في صفحته على الفايسبوك	04
22	الموضوعات التي تثير اهتمام المبحوث على صفحات الفايسبوك	05
22	مشاركة المبحوثين للنشاطات مع الأصدقاء على الفايسبوك	06
23	السلوكيات التي تعززت لدى المبحوث باستخدام الفايسبوك	07
23	الأشياء التي قد يراها المبحوث أنها قد تحققت من خلال استخدام الفايسبوك	08
23	تعزيز المشاركة في الأنشطة الاجتماعية من خلال استخدام المبحوث للفايسبوك	09
24	الفايسبوك أتاح للمبحوث فرصة لتوسيع علاقاته الاجتماعية داخل و خارج الوطن	10
24	الفايسبوك قد حد من علاقات المبحوث مع الأهل و الأصدقاء	11
25	القيم التي ساعد الفاييسبوك المبحوث على فهمها و استيعابها	12
25	ما أضافه الفاييسبوك للمبحوث على المستوى الشخصي	13
25	تحمل المبحوث مسؤولية المضامين التي ينشرها على الفاييسبوك	14
26	اعتبار الفاييسبوك حلا مناسباً للهروب من المشكلات اليومية	15
27	رأي المبحوث في من يقوم بنشر منشورات مسيئة لشرائع معينة من المجتمع	16
27	يوضح كيف يتعامل المبحوث عند رؤيته لمنشورات مسيئة لشرائع معينة	17
27	ما إن كانت الثقافة المحلية تكبل حرية المبحوث عكس حرية العالم الافتراضي	18
28	يوضح ما إن اعترضت المبحوث روابط إباحية أثناء تصفحه للفايسبوك	19
28	نظرة المبحوث لمتتبعي المواقع الإباحية	20
30	ما إن المبحوث يتابع المجموعات الدينية على الفاييسبوك	21
31	ما يتلقاه المبحوث على الفاييسبوك من مضامين تتعارض مع قيمه الدينية	22
31	يوضح ما إن كان المبحوث يتحرى المصادقية في المنشورات التي تداولها على الفاييسبوك	23

32	يوضح ما إن كان الفاييبوك يلهي المبحوث عن أداء الصلاة في وقتها	24
32	الأوقات المفضلة للمبحوث للتواصل على الفاييبوك	25
33	رد فعل المبحوث حال نشر احد الأصدقاء أسراراً لبعض الأشخاص على الفاييبوك	26
33	رأي المبحوث في من يترددون على الصفحات الإباحية في الفاييبوك	27
33	رأي المبحوث في ما إن كان الفاييبوك سبباً في نشر سلوك الاختلاط الجنسي	28
34	ردة فعل المبحوث إزاء نشر رموز و إيماءات تستخف بالشعائر الدينية على الفاييبوك	29
34	رأي المبحوث ما إن كان الفاييبوك يزرع في الفرد الابتعاد عن تعاليم ديننا الحنيف	30

مقدمة

مقدمة

أصبح العالم قرية كونية صغيرة بعدما شهد ثورة تكنولوجية سريعة في شتى المجالات فأدت هذه الثورة انفجاراً معرفياً وتطوراً متسارعاً في تقنية المعلومات والاتصال، بحيث أن في نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين أدى إلى تغيرات في جميع مناحي الحياة على اختلاف ألوانها ومستوياتها، وبوصول الانترنت التي غيرت نمط الحياة كلياً وأضفت لها الكثير من المظاهر وهذا جاء استجابة لتداعيات و متطلبات التطور العلمي و ما أحرزته من شعبية بين الجماهير و الشعوب و ضروريات الحياة اليومية، و من تلك المظاهر ما يعرف بالمنتديات و التصفح ومجموعات إخبارية و غرف الدردشة و مواقع الكترونية و على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر انتشاراً على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى و الإقبال المتزايد عليها خاصة الفيسبوك، هذا الأخير برز كأحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الذي لازال يتزايد عدد المشتركين فيه وهذا الموقع يسمح لهم بالاتصال و تبادل و مشاركة الصور و الفيديوهات و الانضمام إلى مجموعات مختلفة التوجهات... الخ، فقد صار جزء من حياة الأفراد خاصة فئة الشباب الجامعي باعتباره وسيلة للاطلاع و تبادل المعلومات و الأخبار داخل الجامعة و خارجها.

يعتبر الشباب الجامعي الأكثر تأثراً وانجذاباً للفيسبوك الذي يعرف بالمجتمع الافتراضي لما يحمله من مضامينه الفكرية و الثقافية التي تحمل قيماً مفيدة و غير مفيدة،

نجد أن القيم سواء القيم الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية هي التي تنظم الحياة الاجتماعية، لكن رغم التفاعل و المشاركة و تبادل الأفكار و المعلومات إلا أنه من جهة أخرى يؤثر على المنظومة القيمية للأفراد حيث أن الطالب لم يعد يهتم بالقيم و العادات السائدة التي نشأ عليها في مجتمعه نتيجة الإغراءات الكثيرة و المتعددة التي ظهرت مع هذا التقدم التكنولوجي، فهذا الموقع زاد من الانفتاح و التطبع ما نتج عنه طغيان على العادات و التقاليد و قلة التواصل بين الأفراد بحيث أصبح لكل فرد عالمه الخاص به، فيقضي ساعات طويلة أمام هذا الموقع دون رقيب أو حسيب، فمن هذا نتزايد مخاوف كل دول العالم من المخاطر التي يسببها الموقع من انحرافات و جرائم و دعاة إضافة إلى بعض المنشورات المنافية للقواعد الأخلاقية، وهذا يشير أن السوء ليس في التكنولوجيا فقط بل تعدي الحدود للأفراد و



الحرية المفرطة و الابتعاد عن القيم السائدة، فنتيجة هذا الأخير قد يزيد في تحصيل مشكلات للطالب و يقل اختلاطه بالمجتمع، فلقد أصبح هذا الموقع ضرورة من ضروريات الحياة.

وفي ضوء ما تم التطرق إليه، تأتي هذه الدراسة للتعرف على انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) على القيم الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية و هذه الدراسة ركزت على فئة الشباب فتم اختيار طلبة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ويرجع سبب اختيار الموضوع إلى التزايد الكبير لهذا الموقع و مدى إقبال الطلبة عليه، ومن هذا المنطلق قسمت الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة تم الطرق إلى الإشكالية و طرح التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية، أيضا أسباب اختيار الموضوع، الأهمية و الأهداف، مفاهيم الدراسة و الدراسات السابقة، النظريات الموجهة للدراسة.

أما الفصل الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية و نتائجها تم التطرق فيها إلى منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، مجتمع البحث و العينة.

أما الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة حيث تم فيه تحليل و تفسير البيانات الميدانية و عرض فيها النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية و ختاماً بالنتيجة العامة.



الفصل الأول: إشكالية الدراسة و

إطارها المفاهيمي

تمهيد :

أولاً: تحديد إشكالية الدراسة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهمية الدراسة

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: تحديد المفاهيم

سادساً: الدراسات السابقة

سابعاً: المداخل النظرية للدراسة

تمهيد

إن تحديد الموضوع وضبط مختلف متغيراته و وضع تساؤلاته وفرضياته مرحلة أساسية و هامة في أي بحث اجتماعي، وفي هذا السياق يأتي هذا الفصل المعنون "بالإطار النظري للدراسة" الذي تعرضنا فيه بإسهاب لأسباب اختيار الموضوع وأهدافا لدراسة و كذا أهميتها، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي شكلت حجر الزاوية في تحديد إشكالية الدراسة كما تم التطرق إلى أهم الركائز المفاهيمية المعتمدة في الدراسة، و النظريات الموجهة للدراسة.

أولاً: الإشكالية

أحدثت التكنولوجيا الجديدة تغييرات متسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات مما جعل العالم قرية صغيرة كونية محدودة المعالم دون اعتبار للحوجز الزمنية والمكانية وهذا ما تميز به بداية القرن الواحد والعشرين بتطور الانترنت، تعد هذه الأخيرة من أهم مظاهر التكنولوجيا الحديثة ساهمت بشكل كبير في التأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني وذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي.

لقد أدى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها بشكل ملفت للانتباه في أوساط المراهقين إلى بروز دورها كجزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، حيث أضافت هذه المواقع أبعاداً مستحدثة للاتصال وتعددت أشكالها ووسائلها واستطاعت هذه المواقع تغيير ملامح المجتمعات الثقافية والاجتماعية أمام التزايد الرهيب لعدد مستخدميها وتفاعلهم وبناء علاقات جديدة مع غيرهم من المستخدمين الذين تتعدد ثقافتهم وهوياتهم المعرفية والاجتماعية والترفيهية كالحب والتقدير واثبات الذات، والتي قد تجرهم إلى تبني بعض السلوكيات التي قد تتنافى مع المنظومة القيمية المحلية التي تتكون نتيجة تفاعلهم مع هذه البيئة الافتراضية، فهي تختلف عن المنظومة القيمية التي تميزوا بها قبل ظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي كانت تضبط أوقاتهم وتصرفاتهم في الحياة اليومية بشكل يعكس البيئة التي يعيشونها فيها، فاستخدامهم لهذه المواقع قد تصطم قيمهم بنوع من التغيير و تخطي الحدود في العلاقات بين الأفراد دون احترام إضافة إلى دخول الفرد في صراع داخلي وهذا الأخير يجعله يتخبط في قيمه.

تعتبر القيم مسار يوجه الأفراد في حياتهم اليومية سواء كانت قيم اجتماعية (كالتعاون والتكافل، وتبادل المعلومات والثقافات، وتقديم الخدمات.)، أو قيم أخلاقية (كالتقدير والكرم، الشجاعة، احترام الدين.)، أو قيم دينية(كالحياء، علاقة الإنسان بربه، الإحسان، الرحمة والعدالة.)، ولقد فتحت هذه الأرضية الافتراضية لهم سهولة الاتصال والتواصل بين مختلف الجنسيات و الأعراق وأصبح لها تأثير كبير على عقول ونفوس الشباب ووسيلة هامة في منظومة القيم من خلال استقدام قيم جديدة وتحولها إلى جزء ثابت من المنظومة القيمية للمجتمع بحيث تقدم وتمثل هذه المواقع قيماً وسلوكيات و أفكار وعادات تختلف عن أفكارنا وتقاليدنا، الأمر الذي يدفعنا لوصف خدمات مواقع التواصل الاجتماعي بالتهديد لقيم المجتمع خاصة فئة الشباب الجامعي وعلى اعتبارهم أكثر الفئات استخداماً لها خاصة الفايسبوك بحكم مستواهم الدراسي و طبيعة دراستهم التي تستدعي البحث المتواصل بينهم، حيث أن غالباً ما ينجزون أبحاثاً جماعية يضطرون إلى إنشاء مجموعات على الفايسبوك للتنسيق بينهم خاصة في ظل الظروف الحالية التي أملتها جائحة كورونا والتوجه نحو التعليم عن بعد باستخدام وسائل التواصل المختلفة، التي

تجعلهم يواصلون مسيرتهم الدراسية عن طريق هذا الموقع الافتراضي، مما تخلق هذه الأخيرة شبكة تواصل افتراضية ذات خصوصية تختلف عن الشبكة الواقعية، وأهم ما في هذه الشبكة التواصلية الافتراضية التحرر من ضوابط التواصل الواقعي (ذكر/أنثى)مثلا وتلغي الحواجز الزمنية والمكانية، وتساهم في بناء علاقات جديدة مع الآخرين وقد تشكل مصدرا للخطر الحقيقي على المجتمعات وقيمهم الاجتماعية قد يؤدي إلى ظهور المشاكل النفسية و العزلة عن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، وإهدار أوقاتهم على حساب واجباتهم الاجتماعية والدينية مما يهدد قيمهم الأخلاقية و الاجتماعية والدينية التي يقوم عليها الاستقرار النفسي والاجتماعي لهم.

ما يعني بالضرورة اصطدام المنظومة القيمية للطلاب المستخدم للفايسبوك بهذا المجال الافتراضي المتحرر ما يجعلنا نطرح التساؤل الرئيسي:

ما انعكاس استخدام الفاييسبوك على القيم لدى الطلبة الجامعيين؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- ما انعكاس استخدام الفاييسبوك على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟
- 2- ما انعكاس استخدام الفاييسبوك على القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة؟
- 3- ما انعكاس استخدام الفاييسبوك على القيم الدينية لدى طلاب الجامعة؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: 1- الأسباب الذاتية:

- الفضول المعرفي والرغبة البحثية في الإحاطة بطبيعة استخدام موقع الفاييسبوك في حياة الطلبة على وجه الخصوص.

- التغيير السريع والرهيبة للقيم داخل المجتمعات من خلال التكنولوجيا المتطورة خاصة الفاييسبوك.

ثانيا: 2- الأسباب الموضوعية

- اعتبار مواقع التواصل الاجتماعي مورد إعلامي واتصالي أساسي للطلاب الجامعي.

- انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفاييسبوك بشكل كبير بين مختلف الفئات.

ثالثا: أهمية الدراسة

- التبصر بالانعكاسات الناتجة عن التغيير في القيم أيا كان نوعها.

- تكشف الدراسة الواقع الحالي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة الجامعيين.

- أن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من أهمية القيم نفسها في حياة الفرد وال مجتمع.

- الوضع الراهن في مجتمعنا العربي والإسلامي الذي بدأ يبتعد شيئاً فشيئاً عن قيمه ومبادئه ويتنكر لها.

رابعاً: أهداف الدراسة

- معرفة انعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.
- معرفة انعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي.
- معرفة انعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم الدينية لدى طلاب الجامعة.

خامساً: مفاهيم الدراسة

يشكل الإطار المفاهيمي الخلفية التي ينطلق منها الباحث والتصور الذي يوجهه في انجاز بحثه عبر المراحل المختلفة على اعتبارها أنها المفاهيم هي الأدوات التي من خلالها ننقل أفكارنا إلى الواقع الملموس و بها نعبر عن هذا الواقع، وبذلك فإن المفاهيم هي أدوات نظرية و منهجية لا يمكن الاستغناء عنها في الدراسة. وسننطلق في دراستنا هذه من مجموعة المفاهيم التالية:

1- الاستخدام:

1- أ- لغة: من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً أي يخدمه خدمة فهو خادم وخادم له.

1- ب- اصطلاحاً:

نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار و القدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات و عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام.

1- ج- إجرائياً:

ويتفق هذا التعريف مع التعريف السابق بان الاستخدام هو كيفية استعمال و التعامل من قبل المستخدمين مع مواقع التواصل الاجتماعي و دوافع الإقبال على هذه المواقع و استعمالها والتفاعل مع مضمانيها المختلفة.¹

2- مواقع التواصل الاجتماعي:

• الموقع:

أ- لغة: هو مكان الوقوع جمع مواقع ومواقع القتال: مواضعه ومواقع القطر مساقطه.

ب- اصطلاحاً: مجموعة من الصفحات التي تصف هيئة أو شخصاً و تعرف بهما.²

¹، مذكرة مكملة لنيل شهادة

¹ - كاتبة فارس، عقون دنيا

ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، 2016/2015 33.

² - زدير فتح النور، نهاري لخضر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج السياحي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال سياحي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2017 11.

• التواصل:

أ- لغة: هي من فعل وصل، واصل حبله، كوصله، و الوصلة، الاتصال، ما اتصل بالشيء. أما قاموس أكسفورد فيعرف التواصل بأنه نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار و المعلومات بالكلام أو الكتابة أو الإشارات.

ب- اصطلاحاً:

عرف التواصل في علم الاجتماع على انه: إشارة إلى ظاهرة اجتماعية، وقوة رابطة لها دورها في تماسك المجتمع، وبناء العلاقات الاجتماعية، أي أن المجتمع يقوم على مجموعة من العلاقات قوامها الاتصال، وان ما يجمع أفراد المجتمع هي علاقات اتصال بصرف النظر عن حجم المجتمع و طبيعة تكوينه.¹ عرفه الدكتور عمر نصر الله: بأنه علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيط. والذي تتراح إليه النفس، أن التواصل يعني بناء علاقة بين فردين، أو دولتين، أو مجتمعين، مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين.²

• الاجتماعي:

أ- لغة: بالنظر في مادة جمع نجد أن " الجيم و الميم و العين أصل واحد، يدل على تضام الشيء، يقال جمعت الشيء جمعا، و الجماع الأشابة من قبائل شتى"، وفلان جماع لئني فلان، يأوون إليه و يعتمدون على رأيه، و سمت الجمعة جمعة، لاجتماع الناس فيها، الجمع ضم الشيء بتقريب من بعضه البعض، يقال جمعته فاجتمع.

ب- اصطلاحاً:

عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية، تلك الصلات التي يحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين، أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينها رابط مشترك، يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها فيما بينهم.³

¹ - حليلة قادري، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، جامعة وهران، 2016/ 1437 17.
² - ماجد رجب العيد سكر: التواصل الاجتماعي وأنواعه - ضوابطه - آثاره ومواقفه، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011م/1432هـ، ص7.
³ - ماجد رجب العيد سكر، الاجتماعي وأنواعه- ضوابطه- آثاره و مواقفه، مرجع سابق، ص8-9.

• التواصل الاجتماعي:

هو مقياس لكيفية تضافر الناس و تفاعلهم مع بعضهم البعض و على المستوى الفردي، و يتضمن التواصل الاجتماعي نوعية و عدد العلاقات التي تربط الفرد بالآخرين في الدائرة الاجتماعية التي تشمل العائلة و الأصدقاء و المعارف.

اصطلاحا:

مواقع التواصل الاجتماعي هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمستخدميها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

- أيضا هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض ويمكن أن تشمل هذه الميزات (المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعة النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات).¹

- هي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمستخدم فيها إنشاء موقع خاص فيه و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات، وهو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.²

يرى راضي زاهر: " أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني من أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها."³

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفاييبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2012، ص6.

² - نسيبة فاطمة الزهراء، القيم الأخلاقية في المجتمع العربي بين التنظير والممارسة، ج3، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص160.

³ - أمير يوسف، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي و أثره على الأمن القومي للدول، مجلة العلوم الإنسانية،

التعريف الإجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي تلك المجموعة من المواقع على شبكة الانترنت يتم استخدامها من طرف أفراد وجماعات، وتتيح عملية التواصل والتفاعل بصفة آنية بين مستخدميها. كما يتم من خلالها نقل الانشغالات والتجارب وتبادل الخبرات في شتى المجالات.

3- الفايبيوك:

شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجارب خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (ماركزوكريج)، وكانت مدونة (الفايبيوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء مارك الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر. ولم يخطر على باله على أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة.

يعتبر الفايبيوك الشبكة الاجتماعية الأكثر شعبية، وشهرة على شبكة الانترنت، حيث وصل عدد المستخدمين النشطين فيه بحلول عام 2012م إلى ما يقارب مليار مستخدم، إلا أنه ارتفع في عام 2018م إلى حوالي 2.27 مليار مستخدم شهريا.¹

التعريف الإجرائي:

نقصد بالفايبيوك في دراستنا هو عبارة عن موقع تواصل اجتماعي، يساعد على تبادل المعلومات ما بين الطلبة الجامعيين ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة من خلال التفاعل ما بين مستخدميها.

4- القيم:

4- أ- لغة: القيمة جمع القيم، تعني الثمن الذي يعادل المتاع، القيم كل ذي قيمة، يقال (كتاب القيم) أي ذي قيمة.

القيمة تحمل معاني الاستقامة و الاعتدال، الثبات والدوام على الأمر، و في اللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية (valeur- value) مشتقة من الفعل اللاتيني (Vale) والذي يعني أن القيمة تحتوي على معنى المقاومة والصلابة وعدم الخضوع للمؤثرات.²

¹- علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015، ص121.

²- شمس الهدى بن ميلود و لعلاوي خالد، مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة العلوم الإنسانية، المجلد 31 2 2020م، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، ص25.

4- ب- اصطلاحاً:

عبارة عن تنظيمات معقدة لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المعاني سواء كان التفضيل عن هذه التقديرات متفاوتة صريحاً أو ضمناً.

- القيم مجموعة من القوانين و الأهداف و المثل العليا التي توجه الإنسان السوي في علاقاته بالعالم المادي أو الاجتماعي المعنوي.¹

- مجموعة المبادئ و التعاليم و الضوابط الأخلاقية التي تحدد سلوك الفرد، و ترسم له الطريق السليم الذي يقوده إلى أداء واجباته الحياتية و دوره في المجتمع الذي ينتمي إليه، و هي إلى جانب ذلك السياج المنيع الذي يحميه من الوقوع في الخطأ، و يحول بينه و بين ارتكاب أي عمل يخالف ضميره، أو يتنافى مع مبادئه و أخلاقه.²

التعريف الإجرائي: تعني القيم في دراستنا مجموعة من الأحكام و المبادئ المرشدة لسلوك الطالب الجامعي بحيث تظهر تلك الأحكام و المبادئ في القيم محل الدراسة (القيم الأخلاقية و الاجتماعية و الدينية).

• الخلق:

أ- **لغة:** ورد في المنجد بان خلق جمعها أخلاق، و هي تعني المروءة و العادة و السجينة و الطبع، وفي المعجم البسيط أن الخلق هو حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من حاجة إلى فكر أو رؤية، وتجمع الأخلاق.

ب- اصطلاحاً:

- عرف بعض الباحثين و الدارسين بان الخلق هو فعل إنساني يتمثل في مجموعة المبادئ و القواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان، و تحديد علاقته بغيره على نحو يحقق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه.³

¹- امتثال زين الدي ، القيم و الاتجاهات السلوكية و المواقف الاجتماعية لشباب الجامعي، دار المنهل اللبناني، بيروت، 1435/2014.

²- اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم و السلوكيات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، ق، المجلد 38 3 2016 238.

³- نسيبة فاطمة الزهراء، القيم الأخلاقية في المجتمع العربي بين التنظير و الممارسة، ج2، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمان، 2019، ص15.

- عرفها الجاحظ في كتابه " تهذيب الأخلاق" بأنها" حالة النفس، بها يفعل الإنسان أفعاله بلا رؤية، و لا اختيار، و الخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعاً، وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة و الاجتهاد".¹

4-1- القيم الأخلاقية:

- عرفت بأنها معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية التي يستخدمها الفرد أو الجماعة للاختيار بين البدائل المختلفة في المواقف التي تتطلب قرارات أو سلوكيات معينة. وهي تمثل معتقدات نسبياً لدى الفرد تقوم بتوجيه سلوكه و اختياراته، و ما يجب عليه عمله، و إدراك الصواب و الخطأ انطلاقاً من المعايير الدينية و الاجتماعية للمجتمع و هي جوانب مكتسبة تؤلف جانباً مهماً من شخصية الفرد و تؤثر بشكل دال في سلوكياته و مشاعره و مدركاته".

- عرفها إميل دوركايم: أنها نظاماً أخلاقياً يمثل حقيقة اجتماعية، وقد لعب النظام الأخلاقي دوراً في نظام تقسيم العمل، كما أنها قاعدة لا تنبثق عن الفرد، ولكن المجتمع هو أساس القيم، ومصدر القيم العليا، وهذه القيم نتاج اجتماعي لعوامله الاجتماعية، ويعتمد النظام الأخلاقي على البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يحتاجه، والذي يتحدد من خلال ما هو مرغوب فيه اجتماعياً.

- في علم الاجتماع:هي مجموعة المبادئ والقواعد العامة التي توجه السلوك البشري داخل المجتمع، نحو تحقيق ما يعتقد انه خير، وتجنب ما ينظر إليه على انه يجسد الشر، وتستهدف القيم الأخلاقية في محصلتها النهائية تحسين العلاقات بين البشر، وإعطاء الحياة البشرية معنى يساعد على الحفاظ على قدر من التماسك الاجتماعي، بالرغم من وجود الفوارق والتناقضات، داخل المجتمعات البشرية.²

التعريف الإجرائي:

يتفق التعريف مع التعريف السابق باعتبارها مجموعة من المعايير والأحكام القيمية، التي يكتسبها الفرد من مجتمعه ودينه ومعتقداته وثقافته، وتظهر هذه المعايير من خلال تفاعلات الفرد مع الآخرين ومع ذاته والتي يجسدها واقعياً، ويمكن ملاحظتها من خلال سلوكياته المختلفة، مثل: قيمة التسامح، قيمة الصدق، قيمة التضامن.³

¹- فيصل بن عبرة قائد الحاشدي، الأخلاق بين الطبع و التطبع، دار الايمان للنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2003 8.

²- نسيبة فاطمة الزهراء، القيم الأخلاقية في المجتمع العربي بين التنظير والممارسة، ص225 مرجع سابق.

³- نسيبة فاطمة الزهراء، مرجع سابق.

4-2- القيم الاجتماعية:

- هي مجموعة الأبنية الفكرية المتوازنة اجتماعيا و التي تتعلق بما يستخدمه و ما يملكه و ما يفعله الناس و تنطوي على الاعتقاد فيما هو مرغوب فيه و ما هو غير مرغوب فيه و تحكم علاقة الإنسان بذاته و الآخر و تنعكس في السلوك الملاحظ.

- تعرف على أنها مجموعة العادات و الأعراف و معايير السلوك و المبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من جماعة أو فرد و تعتبر عناصر بنائية مشتقة من التفاعل الاجتماعي و تعبر عن مكونات أساسية للمجتمع الإنساني.

- معتقدات أو قناعات تحدد وتعكس علاقة الفرد بوحدة المجتمع الذي يعيش فيه، ذلك أن هناك ضروريات فسيولوجية ونفسية واجتماعية للتعامل والتفاعل مع وحدات المجتمع خاضعا لمقتضيات تحقيق الانسجام والتكافل مع هؤلاء.¹

التعريف الإجرائي: و يتفق هذا التعريف مع التعريف السابق بان القيم الاجتماعية مجموعة أحكام معيارية متصلة بمضامين واقعية، تظهر عند الفرد من خلال انفعاله و تفاعله مع المواقف و الخبرات فهي محصلة تفاعل الإنسان مع متغيرات اجتماعية و ثقافية معينة فهي محدد أساسي من المحددات الثقافية للمجتمع.²

4-3- القيم الدينية:

- هي ميل الفرد للبحث عن الجوانب الروحية في حياته، و عن تعلقه بالله سبحانه و تعالى، و تتجلى هذه القيمة في الاهتمام المركز على شعائر ديننا الحنيف من أركان و عبادات و أذكار و معاملات.. الخ.

- القيم الدينية مصدرها المعتقد الديني، وتعكسها مبادئ ومعايير تنظم حياة الفرد و الناس في المجتمعات العربية والإسلامية وفق الطريق المستقيم الذي نص عليه القرآن الكريم والسنة، حيث يتم تعلمها من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة، والقيم الدينية ايجابية ولا يمكن أن تكون سلبية، وهي استعداد فكري ديني و وجداني وسلوكي عند الفرد والجماعات اتجاه الأشياء والموضوعات والأشخاص.³

¹ بخوش وليد و نصيب أسماء، تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد(6) 2017م جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، ص163.

² سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ت الجهمو، جامعة الجزائر 3 2018/2017 .

³ مباركي ابتسام، القيم الدينية للشباب الجزائري في ظل الفيسبوك، مجلة الفكر المتوسطي للبحوث والدراسات في حوار الديانات والحضارات، مجلد7، العدد2، 2019/09، قسم علم الاجتماع، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، ص200.

التعريف الإجرائي:

يتفق هذا التعريف مع التعريف السابق بان القيم الدينية ضوابط للسلوك الإنساني توجهه وتضبطه، وهي ضرورية للفرد والجماعة، تنظم جميع جوانب الحياة وتشمل: الإيمان، العبادة، النظافة، الصبر، الأمانة، العلم، الصدق، التعاون، الطاعة، فيمتاز السلوك المتصف بها بالانضباط والثبات و الاعتدال.¹

5- الطالب الجامعي:

5- أ- لغة: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه، الطالب جمعه طلاب، و طلبة، و طالب العلم أي الراغب في تحصيل العلم، و طالب في المعهد بمعنى من يتابع دراسته في سلك أعلى، و طالب في الجامعة.

5- ب- اصطلاحا:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها.²

- هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك، ويعتبر الطالب احد العناصر والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ انه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية.³

هو شخص يتابع دروسا في الجامعة أو احد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمية أدنى من المستوى الجامعي و يسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية ليسانس، الدكتوراه... الخ.⁴

التعريف الإجرائي:

يقصد به ذلك الفرد الذي يحمل صفة الطالب ويزاول دراسته بشكل منتظم في إحدى الكليات بالجامعة وينحصر عمره ما بين (18-30 سنة) له ثقافة تميزه عن باقي الفئات المماثلة له نظرا لما يشكله من طاقة فكرية وقدرات عملية وموهبة التي اكتسبها من ثقافة المجتمع والوسط الجامعي.

¹- رحالي صليحة، القيم الدينية والسلوك المنضبط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع 2008/2007.

²- مخنفر حفيفة، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة سطيف 2 2012/2013.

³- ياسمينة خذنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2008/2007، ص11.

⁴- ar.m.wikipedia.org.01/05/2021- 23:55.

و بناء على التحديد الإجرائي لمفهوم الطالب الجامعي فان في هذا الأخير ينتمي لفئة الشباب لذلك من الضروري تحديد

6- الشباب:

6- أ- لغة: يعرف الشباب في المعجم الوسيط على انه: من أدرك سن البلوغ إلى سن الرجولة، و الشاب يعني الحداثة، و شباب الشيء أوله.

6- ب- اصطلاحاً: هم أهم شريحة في المجتمع، و أكثره حساسية و خطورة، تتراوح الفترة العمرية لهذه الشريحة ما بين 18 إلى 30 سنة.¹

سادساً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

الدراسة رقم 1:

فهد بن علي الطيار (شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة) 2014

دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود

هدفت الدراسة إلى بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب الجامعة من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالية:

1-بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.

2-بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي.

3-بيان أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي(تويتر نموذجاً) على القيم لدى طلاب الجامعة؟

وقد تفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1-ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلاب الجامعة؟

2-ما الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟

ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة الحالية من طلاب جامعة

الملك سعود بالرياض على اختلاف تخصصاتهم العلمية، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغت

¹- مخنفر حفيظة، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي

العينة النهائية 2274 طالبا، وقد استخدم أداة الاستبانة وتوصل إلى جملة من النتائج:

1- يرى أن 90% من أفراد الدراسة إن الإنترنت له دور فعال في تنمية أنماط سلوكية جديدة وان الأنماط السلوكية المكتسبة تتنافى مع القيم الخلقية الإسلامية.

2- بينت الدراسة أن الآثار السلبية للإنترنت أكثر من الآثار الإيجابية، لكن لا ينبغي أن الإنترنت تمثل وسيلة مهمة جدا لنقل وتبادل المعلومات، وارتفاع المتوسطات الحاسوبية لاستجابات طلاب جامعة الملك سعود نحو أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية.

3- أن أهم الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في:

- التمكن من إجراء علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر

- الإهمال في الشعائر الدينية.

4- أن أهم الآثار الإيجابية تمثلت في:

- للاطلاع على أخبار البلاد الذي نعيش فيه.

- تعلم أمور جديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

- التعبير بحرية عن الرأي.

- التمكين من تخطي حاجز الخجل

الدراسة رقم 2:

(مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفايسبوك نموذجا).

حسن الفاتح الحسين محمد المبارك 2018\2019 م جامعة الإمام المهدي بالسودان.

من خلال هذه الدراسة وهي دراسة تطبيقية على طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة الإمام

المهدي بالسودان، يحاول الباحث الوقوف على آراء الطلبة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم

الاجتماعية، من الناحيتين السلبية والإيجابية، ونتيجة لأهمية الموضوع كان لابد من تناوله لشيء من

التفصيل من خلال التعرض للعديد من الجوانب ومناقشتها.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفايسبوك

نموذجا) وذلك من خلال:

معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

معرفة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

معرفة الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما اثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة (الفيسبوك نموذجاً)؟

وتفرغ عن هذا التساؤل أسئلة فرعية وهي كالآتي:

1- ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

2- ما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

3- ما الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة؟

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب السنة الثالثة بكلية التربية جامعة

الإمام المهدي بتخصصاتهم المختلفة في العام الدراسي 2018-2019م، تماختيار العينة بالطريقة

العشوائية وبلغت (100) طالبا وطالبة يمثلون نسبة (45%) من المجتمع الكلي للدراسة .

النتائج: خرجت هذه الدراسة بعدد من النتائج تمثلت فيما يلي:

- يتحقق اثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (2.60) وبدرجة تقديرية عالية.

- تتحقق الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة بمتوسط عام (2.43) وبدرجة تقديرية عالية.

- تتحقق الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

الدراسة رقم 3:

(أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي للشباب) رباب رأفت محمد جمال

2013

دراسة ميدانية على عينة عشوائية من فئة الشباب السعودي، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في:

التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت) على النسق

القيمي والأخلاقي لدى الشباب بهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز القيم الأخلاقية، وينبثق من هذا الهدف

أهداف فرعية:

1- رصد وتوصيف وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الإعلام الحديثة في الوقت الراهن من خلال تحديد كثافة الاستخدام لوسائل الإعلام الجديد، نوع المشاركة، دوافع الاستخدام، نوع المضامين التي تحظى باهتمام الشباب، ودرجة التبني للمضمون المقدم.

2- تحديد ترتيب النسق القيمي لدى الشباب السعودي كجزء من الشباب العربي والإسلامي ودرجة تبني الشباب للقيم الأخلاقية والدينية في الوقت الراهن

3- رصد آراء واتجاهات الشباب حول أسباب انتشار السلوكيات اللاأخلاقية وعلاقة ذلك بكثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديد في المملكة العربية السعودية خاصة والدول العربية عامة. تتمحور أسئلة الدراسة فيما يلي:

ما مدى كثافة تعرض الشباب السعودي لشبكة الانترنت كوسيلة اتصالية إعلامية؟

ما أهم المواقع و الشبكات الاجتماعية التي يستخدمها الشباب السعودي عبر شبكة الانترنت؟

ما منظومة القيم والأخلاق الراهنة لدى الشباب السعودي؟

ما موقع شبكات التواصل الاجتماعي من تفضيلات الشباب السعودي لوسائل الإعلام الجديد؟

تتبع عن هذه التساؤلات ثلاث فرضيات أساسية نردها فيما يلي:

الفرض 1: يختلف معدل استخدام الشباب (عينة الدراسة)، لشبكات التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديمغرافية (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي، الاقتصادي).

الفرض 2: توجد علاقة دالة إحصائية بين قوة عناصر النسق القيمي الأخلاقي لدى الشباب السعودي وبين الديمغرافية (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي، الاقتصادي).

الفرض 3: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة في النسق القيمي الأخلاقي على المستويات (المعرفية الوجدانية والسلوكية).

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، باستخدام استمارة الاستقصاء، على عينة قوامها 600 مفردة من مدينة جدة، ومجموعات النقاش المركزة وذلك عن طريق إجراء 5 جلسات نقاش بحثية، كل مجموعة تتضمن (12) فرداً.

وقد توصلت الباحثة إلى نتائج نذكر أهمها:

ارتفع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها بنسبة 100% أنهم يستخدمون الانترنت.

1- حول شبكات التواصل الاجتماعي أكد معظم العينة بنسبة 86.33 أنهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بانتظام، ولاشك أنها بذلك استطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث تأثيرا على النسق القيمي الأخلاقي.

2- تبين أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية.

الدراسات الجزائرية

الدراسة رقم 1:

(شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدى الطالب الجامعي) كوثر نوار خرخاشي

هدفت الدراسة إلى معرفة:

- 1- معرفة حدود الظاهرة وكيفية معالجتها وإعطاء النواحي الإيجابية منها.
 - 2- توعية الطلبة الجامعيين بالقيم الدينية وكيفية اتخاذها من أجل الوقاية من الانحراف نحو التيار العالمي.
 - 3- الحفاظ على أصالة المجتمع من تنمية روح المسؤولية بين أفرادها من أجل زيادة التواصل الذي يفرض انشغالات المجتمع وتكريس الوقت لهذا التواصل بالتمسك بالقيم الدينية التي تعد بمثابة مبدأ له.
- التساؤل الرئيسي: ما طبيعة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الدينية لدى الطلبة الجامعيين؟
- الأسئلة الفرعية:

- 1- هل يوجد تأثير بين شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية؟
 - 2- مادور القيم الدينية للطلاب الجامعي في استخدامه لشبكات التواصل الاجتماعي؟
 - 3- هل شبكات التواصل الاجتماعي تحقق قيمة المسؤولية الاجتماعية؟
- اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي وطبقت العينة العشوائية البسيطة قوامها 40 مفردة وتم أخذها من خلال السحب بالصدفة بين مجموع عناصر مجتمع البحث، واستخدامها لاستمارة الاستبيان وتوزيعها حسب محورها. وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج وهي:
- 1- أن فئات عينة الدراسة هو ذكور أكثر من الإناث هذا راجع للضرورة إلى إتاحة استخدام هذه الشبكات هذه الفئة لما توفره من مساحة فراغ لديها تستغلها في استخدام هذه الشبكات.
 - 2- إن عينة طلبة هذه الدراسة أغلبهم في مرحلة الشباب وهذا راجع إلى اهتمام هذه الفئة العمرية بهذه الشبكات ومدى تأثيرها عليهم.

- 3- عدم تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الممارسة الدينية ذلك راجع إلى تمسك أفراد العينة على القيم الدينية ومكتسباتهم من خلال التنشئة الأسرية.
- 4- وجود في هذه الدراسة مساس بالشعائر الدينية على مواقع هذه الشبكات وهذا ما يفسر وعي الطلبة بهذه المخاطر وكيفية الوقاية منها
- 5- قدرة هذه الشبكات على استحضار المناسبات الدينية والوطنية وهذا راجع إلى خصائصها ومميزاتها وكيفية التعريف بها إلى الآخر وكذلك تمسك الطلبة وبشدة لأنها تمثل الهوية الشخصية الوطنية في حد ذاتها.

6- أثبتت الدراسة أن لدى هذه الشبكات أدوار إيجابية من بينها نشر القيم الأخلاقية وتهذيبها وتحفيز نشرها من خلال التواصل مع الآخر

الدراسة رقم 2:

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية (سهام بوقلوف)
دراسة مسحية لعينة من المراهقين الجزائريين المستخدمين لموقع الفيسبوك
تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن اثر استخدام موقع الفيسبوك على المنظومة الأخلاقية و الاجتماعية لدى فئة المراهقين الجزائريين المتمدرسين و كانت الأهداف كالاتي:

- التعرف على طبيعة استخدام المراهقين الجزائريين لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.
- الكشف عن مدى ارتباط المراهقين الجزائريين بمنظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تشكل البنية التحتية التي يستند عليها المراهق في تنشئة سوية، ومدى تجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية عند استخدامهم لموقع الفيسبوك.
- تشخيص الفروقات في آثار استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك على المراهقين الجزائريين بناء على العديد من المتغيرات.

التساؤل الرئيسي: ما هو اثر استخدام موقع الفيسبوك على القيم الأخلاقية و الاجتماعية لدى المراهقين الجزائريين المتمدرسين؟

الفرضيات:

- لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفيسبوك و دوافع الاستخدام.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفايسبوك و ارتباطهم بقيمهم الأخلاقية والاجتماعية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفايسبوك و تجاوزهم لبعض السلوكيات.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراهقين لموقع الفايسبوك ترتبط بالخصائص الديمغرافية (متغير الجنس و السن و المستوى التعليمي).
- تم الاعتماد على المنهج المسحي، و استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، وتم انتقاء فقط مستخدمي موقع الفايسبوك من بين مواقع التواصل الاجتماعي بشكل قصدي، و قد تم معالجة هذه البيانات و تحليل استجابات المبحوثين وفق برنامج التحليل الإحصائي، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج ونذكر منها:
- أشارت النتائج إلى أن استجابات المبحوثين نحو اثر موقع الفايسبوك على منظومة القيم الأخلاقية و الاجتماعية بالنسبة لإجمالي البعد العام للمتوسطات الحسابية مرتفع ما يعني وجود اثر على القيم الأخلاقية و الاجتماعية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفايسبوك و ارتباطهم بقيمهم الأخلاقية و الاجتماعية.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين الجزائريين لموقع الفايسبوك و تجاوزهم لبعض السلوكيات السلبية.
- تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الجنس و السن في استخدام موقع الفايسبوك و أبعاد منظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض لهذه الدراسات يتضح التنوع في تناول الدراسات ما بين انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم كما في دراسة (فهد بن علي الطيار) و (حسن الفاتح محمد المبارك) ركزا في دراستهما على أثرها على القيم الاجتماعية، أو دراسة مدى تأثير النسق القيمي بمواقع التواصل الاجتماعي في دراسة (رياب رأفت محمد جمال) ما بين إظهار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعيين وأثرها على القيم الدينية في دراسة (كوثر خرخاشي)، وأثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية في دراسة (سهام بوقلوف).

بعض الدراسات ركزت على عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة (سهام بوقلوف)، ودراسات أخرى ركزت على الآثار السلبية والايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم كما في دراسة (فهد بن علي الطيار) و (حسن الفاتح الحسين المبارك). تتفق بعض الدراسات مع العديد من التغيرات المطروحة موضوع دراستنا كدراسة (فهد بن علي الطيار) ركزت على اثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية، ودراسة (سهام بوقلوف) التي بينت أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية، في حين دراسة (كوثر خرخاشي) بينت أثرها على القيم الدينية. فنجد أن اغلب الدراسات قد استعانت بالاستمارة كأداة لجمع البيانات وهذا ما سيكون في دراستي الحالية، إضافة إلى العينات وجد أن اغلبهم عينات عشوائية طبقية و قصديه وبسيطة.

سابعا: المقاربات النظرية

1- نظرية الغرس الثقافي:

يعرف الغرس بأنه زرع و تنمية مكونات معرفية و نفسية تقوم بها مصادر المعلومات و الخبرة لدى من يتعرض لها، و قد أصبح مصطلح الغرس منذ منتصف السبعينات من القرن العشرين يرتبط بالنظرية التي تحاول تفسير الآثار الاجتماعية و المعرفية لهذه الوسائل، و الغرس حالة خاصة من عملية أوسع هي التنشئة الاجتماعية. ويرى جورج جرين ران عملية الغرس نوع من التعلم العرضي عن التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية، حيث يتعرف الجمهور على حقائق الواقع الاجتماعي نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، كما أن مداومة التعرض لهذه الوسائل لفترة طويلة تنمي لدى المتابع و المشاهد اعتقادا بان العالم الذي يراه عبرها ما هو إلا صورة مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه.

- هي نظرية اجتماعية تهدف إلى دراسة تأثير التلفزيون على المجتمع وضعها مجموعة من العلماء، بحيث يعتقد صاحب هذه النظرية جورج جيرينر أن الناس في المجتمعات الغربية في الستينات و السبعينات إنما هم أسرى الواقع المصنوع هذا و أنهم يتصرفون و يعيشون على واقع غير الواقعي. تعتبر هذه النظرية خليط من التيارات الليبرالية والماركسية تركز النظرية على اتجاه متميز يتجلى في رؤياه للإعلام الوافد (المواد الثقافية، البرامج) على أنها تشكل خطرا على البلدان النامية ومصالحها الاقتصادية وهويتها الثقافية وأن هذا الإعلام الوافد العابر للقارات ما هو إلا جانب من مؤامرة عظمى تحاول تقوية نفوذها والدفاع عن مصالحها، بشتى الوسائل والذي يستلزم لنيله التأثير والتخدير للعقول والقيم وأنماط التفكير عن طريق توظيف وسائل الاتصال الجماهيرية¹

¹ - محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2010، 206.

استخدمت النظرية في هذه الدراسة بشكل يوضح انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) و محتواه على الفرد و على المجتمع حوله و بالتالي إحداث نوع من التغيير و إزاحة القيم و المعتقدات الراسخة في المجتمعات و إصباح تحولات جديدة محل تلك القيم القديمة التي نشأ عليها الفرد في محيطه الأسري و مجتمعه، فان كان التلفزيون قد احدث تغييرا واضحا في تلك الفترة فان الفايسبوك في عصرنا هذا و بخصائصه و سماته المتنوعة و الجاذبة يمكنه إحداث تغيير أسرع مما أحدثه التلفزيون من قبل، و هذا لما يمتلكه الفايسبوك من قدرة هائلة على التأثير وفقا لما أحدثته الانترنت في سرعة الانتشار و الوصول، و تمكن من أن يكون الفرد المستخدم للفايسبوك مشاركا فاعلا و مساهما.

فهذه النظرية تفسر و توضح انعكاس استخدام الفايسبوك على قيم الطلبة حيث أن هدفها الرئيسي استغلال الشباب الذين يمثلون الأكثر عرضة للدعاية التجارية باستهلاكهم للمنتجات الإعلامية، بحيث يمثل الشباب سوقا رئيسيا للتصدير الثقافي ففي العالم الثالث تعتبر الامبريالية الثقافية الاختراق المنهجي والهيمنة على الحياة الثقافية من قبل الطبقة الحاكمة، فشكلت هذه الامبريالية الثقافية حقولا خصبة لاستغلال مشاعر الشعوب الضعيفة، وتشجيع وتعميق العزلة الشخصية من خلال زمن الانترنت والثورة المعلوماتية وتطور وسائل جديدة للتفاعل والتواصل، أي أن دور الفايسبوك قد تجاوز تحميل الصور و المعلومات الخاصة بكل فرد على الانترنت.

2- نظرية الاستخدامات و الاشباع

تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباع من أهم نظريات الاتصال الحديثة التي تفسر الدور الذي يلعبه الجمهور في عملية الاتصال مع وسائل الإعلام، حيث تعتبر الحاجات و الدوافع التي يتوقع الفرد أن يشبعها أو يلبئها له الآخرون لتحقيق التكيف مع البيئة، ويعتبر إشباع الحاجات و تلبية الدوافع و علاقتها بالسلوك الإنساني، و تعد هذه النظرية بمثابة نقلة فكرية في مجال دراسات تأثير وسائل الاتصال، حيث يزعم المنظرون لهذه النظرية أن للجمهور إرادة من خلالها يحدد أي الوسائل و المضامين. وقد ركزت هذه النظرية على الأسباب الخاصة باستخدام وسائل الإعلام، و التعرض إليها من مختلف الفئات، في محاولة للربط بين الأسباب و الاستخدام.¹

يرى كاتز و زملاؤه أن منظور الاستخدامات و الاشباع يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية ، وتتضمن فروض كما يلي:

¹ - منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن 2012 1433 169.

- 1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.
 - 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، و عوامل التفاعل الاجتماعي، و تتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
 - 3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، و ليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
 - 4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم، و بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
 - 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، و ليس من خلال محتوى الرسائل فقط.¹
- التجول بين المواقع المختلفة سمة من سمات استخدام الانترنت، ونظرا لان هناك فجوة بين الفئات الاجتماعية المختلفة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فانه من المتوقع أن يكون هناك تباين في الاستخدام، و مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال قائمة في أساسها على حرية الاختيار بدءا من اختيار استخدامها، ثم اختيار الأصدقاء و اختيار المحتوى الذي يتم تصفحه عبر الصفحات التي يختار المشاركة فيها و تتبعها، أيضا يستطيع حذف ما لا يريده على صفحته أو إخفاء مشاركة الأصدقاء، كذلك انه يختار الأنشطة التي يقوم بها و المعلومات التي يود أن يذكرها عن نفسه، فالفرد يكون نشط و فعال في هذه المواقع (الفايسبوك) ويعرف ما يريد و يختار ما يشبع رغباته و هي الفكرة التي قامت عليها هذه النظرية.
- لذلك فان الفايسبوك يقوم بتكوين علاقات مع العديد من الأشخاص و البحث عن المعلومات و المعارف، إضافة إلى التسلية و المنفعة الاجتماعية، و مشاركة و متابعة صفحات متنوعة.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. مجالات الدراسة.
3. أدوات جمع البيانات.
4. مجتمع البحث والعينة.

تمهيد

بعد معالجتنا للموضوع نظريا في الفصل السابق سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب المنهجي من الدراسة حيث سنتناول منهج الدراسة و أدوات جمع البيانات،مجالات الدراسة، مجتمع البحث والعينة، يليها عرض وتحليل نتائج الدراسة وصولا إلى الاستنتاج العام.

1/المنهج

يعرف المنهج على انه الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسته لمشكلة معينة، و ذلك بهدف اكتشاف الحقيقة و الوصول إليها،¹ و هو سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة.²

وقد تعددت المناهج و اختلفت بتعدد التقنيات و الأدوات التي تشترك فيها بعض المناهج أو تكون خاصة بمنهج واحد لا يستعمل غيره، أما نوع المنهج المختار فيفرضه موضوع البحث و الهدف المرجو من الدراسة،

تم استخدام المنهج الوصفي الذي تم تعريفه على انه: طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا، عن طريق جمع المعلومات، مقننة عن مشكلة و تصنيفها، و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة، و هو طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة،و أثارها، و العلاقات التي تتصل بها، و تغييرها و كشف الجوانب التي تحكمها،³.

ففي دراستنا يكون جمع المعلومات والبيانات حول مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك و انعكاس استخدامها على قيم الطلبة الجامعيين في قالب منظم يقضي بتصنيفها ومعالجتها عبر مراحل معينة وصولا إلى النتيجة.

¹ - حنان يوسف، صورة الأسرة الجزائرية في البرامج المدرسية، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2008/2007. 197.

² - موريس أنجرس، منهجة البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبه للنشر، 2004 36.

³ - بلقاسم سلاطونية و حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية (المعرفة و مناهج البحث الاجتماعي)، الدار الجزائرية للنشر و التوزيع، الجزائر العاصمة، 2017. 141.

هذه الدراسة تهدف إلى معرفة انعكاس الفايسبوك على القيم الأخلاقية و الاجتماعية و الدينية لدى الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وبالضبط قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا جامعة قاصدي مرياح ورقلة، وذلك حسب التخصص و المستوى الدراسي.

نظرا لطبيعة هذا المنهج فهو مناسب لطبيعة هذه الدراسة و كذلك يصف الظاهرة على ابعدها و انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الطالب الجامعي، و يكون ذلك عن طريق جمع المعلومات والبيانات حول مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك وكذا الطلبة الجامعيين في قالب منظم يقضي بتصنيفها ومعالجتها عبر مراحل معينة وصولا إلى النتيجة، و هذا أشارت إليه الدراسات السابقة حول هذه المواقع، بحيث أنها وصفت كيفية تعاطي الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على قيمهم، و تقييم آراء الطلبة نحو هذه الظاهرة ثم وصف الانعكاس الحاصل للفيسبوك بما يحمله من قيم على القيم لدى الطالب الجامعي.

2/ مجالات الدراسة

يعتبر مجال الدراسة بمثابة خطوة مهمة في البناء المنهجي لأي بحث علمي، يتعين علينا تحديد مجال دراستنا: **الزمني المكاني** وأخيرا **البشري**.

2- 1 المجال الزمني: تمثل فترة جانفي فترة إعداد المذكرة من الجانب النظري وذلك إلى غاية شهر فيفري و شهر مارس وبعدها تم إعداد الاستمارة والتعديل فيها وعرضها على المحكمين في شهر أواخر شهر أفريل، ومع نهاية شهر ابريل وبداية شهر ماي تم الشروع في المجال الميداني الذي تم فيه توزيع الاستمارة على الطلبة و تم جمعها لنخلص في الأخير إلى الفترة التي تمت فيها معالجة تلك البيانات وتحليلها وصياغة النتائج النهائية في أواخر ماي 2021 من اجل الإعداد الكامل للمذكرة.

2- 2 المجال المكاني: يقصد بالمجال المكاني أو حدود الدراسة المكانية، هي البعد أو الإطار المكاني للدراسة و موضعها، فالبعد المكاني هو المنطقية التي يستخدمها الباحث في اخذ عينة الدراسة. تمت هذه الدراسة على مستوى قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وقد وقع اختياري على قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ومن خلال هذا القسم نستطيع الوصول إلى عينة الدراسة والحصول على المعلومات اللازمة لموضوع الدراسة.

2- 3 المجال البشري: يقصد به المشاركون في الدراسة أو العينة أو مجتمع الدراسة أي عدد الأفراد المشاركين في البحث العلمي أي عينة من المجتمع حتى توضح التطبيق الفعلي للدراسة في الواقع.

أجريت الدراسة على طلبة علم الاجتماع و الديمغرافيا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة القطب الثاني ، و بالضبط قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا لسهولة الاتصال بهم و قرب المكان وكذا الحصول على الاستمارات، وهذا ما جعل الدراسة تقتصر على طلبة هذا القسم.

3/مجتمع البحث و عينة الدراسة:

تعد عملية اختيار مجتمع البحث من الخطوات الهامة في أي دراسة فهو المجتمع الذي ستطبق عليه الدراسة ضف إلى ذلك" هو المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر الذي يهدف الباحث إليه في دراسته، ويتم تعميم النتائج على كل مفرداته".¹

وبناء على هذا تم الاعتماد على أسلوب العينة والتي تمثل مجتمع البحث، فالعينة عبارة عن مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع يقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات الخاصة بالبحث.² فالعينة المناسبة لهذه الدراسة: العينة العشوائية الطبقية التناسبية التي يقوم الباحث فيها بتصنيف مجتمع البحث إلى مجموعات وفقا للفئات التي يتضمنها متغير معين أو عدة متغيرات، ثم يختار وحدات عينة البحث اختيارا عشوائيا من كل مجموعة، فيستوجب على الباحث تقسيم العينة الطبقية إلى طبقات أو مجموعات.³

تم اختيار مجتمع البحث و حصره في قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بكل تخصصاته و هذا الاختيار كان في بداية البحث و لكن بعد ذلك تم حصر مجتمع العينة في السنة الثانية ليسانس و السنة الأولى ماستر من نفس القسم وسبب هذا التغيير هو الوضع الذي تقوم عليه الجامعة و هو التدريس بالدفعات وهذا تزامن مع الفترة التي تم فيها تحضير الاستمارة و توزيعها للسنة الثانية ليسانس و السنة أولى ماستر بداية من 26 أفريل إلى غاية شهر ماي.

تكون مجتمع الدراسة من (393) من طلبة قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا جامعة قاصدي مرباح ورقلة القطب الثاني، ولقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقمنا بتوزيع (41) استبانة. حيث كانت النسبة (10.)

¹ - أساليب البحث العلمي " مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- 1428 2007 88.

² - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999 76.

³ - رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2004 185.

4/ أدوات الدراسة

فيما يخص أدوات البحث وتقنياته، والتي يمكن اعتبارها وسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع، فقد تم الاعتماد على أداتين، الملاحظة والاستمارة، لأنها الأدوات التي تمكننا من جمع المعلومات المتعلقة بالمبحوثين بشكل سهل وواضح.

4- أ- **الملاحظة:** هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب، في إطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تفاعلات المبحوثين.¹

حسب Frey الملاحظة تعتبر من بين أكثر الأدوات استخداماً في دراسات الاتصال، لما توفره من ميزة جمع عدد كبير من البيانات و المعلومات.²

في صدد هذا تم الاعتماد على الملاحظة و ذلك من خلال ملاحظة تفاعلات و تصرفات الطلبة في المجتمع الافتراضي خاصة الفايسبوك من خلال متابعة ما يتم نشره على صفحاتهم إلى جانب ذلك المعلومات الشخصية التي يحتويها و طبيعة تفاعلهم التي تظهر مشاركتهم مع الأصدقاء.

4- ب- الاستبيان:

- يعتبر الاستبيان أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع البيانات و المعلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين، و يقدم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان، حيث تكون الأسئلة مصممة بعناية و دقة بحيث تكون متسلسلة و واضحة الصياغة.

- أداة منظمة و مقننة على نحو دقيق، سواء في نص الأسئلة أو في ترتيبها على أن تتناول هذه الأسئلة الجوانب و المتغيرات التي يتم الاعتماد عليها على ضوء إشكالية البحث و نموذج التحليل المتعلقين بدراسة الظاهرة موضوع البحث و تحليلها.³

حيث تم استخدام أداة الاستبيان و التي وزعت على عينة من مستخدمي الفايسبوك (الطلبة الجامعيين فئة شباب) باعتباره أكثر المواقع استخداماً لإمكانية جمع المعلومات من خلال موضوع معين من عدد كبير من الأفراد.

¹- مصطفى السيد احمد، البحث الإعلامي، مفهومه و إجراءاته و مناهجه 2003 2 33.

²- مورييس انجرس، منهجية البحث العلمي، ترجمة بوزيد صحراوي، دار القصة، ط2 2006 107.

³- زكي حسين جمعة، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2019 119.

- استهدفت هذه الدراسة انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الطلبة الجامعيين وهي التي يمكن الوصول إلى معلوماتها عن طريق الاستمارة بحيث تم تقسيمها إلى ثلاث محاور أساسية كالآتي:
- المحور الأول: انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة باختلاف التخصص ويضم 10 أسئلة.
 - المحور الثاني: انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة باختلاف التخصص ويضم 7 أسئلة.
 - المحور الثالث: انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الدينية لدى طلاب الجامعة باختلاف التخصص ويضم 10 أسئلة.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

1- تحليل و تفسير البيانات الميدانية

1-1: عرض و تحليل البيانات الشخصية

1-2: عرض و تحليل البيانات المتعلقة التساؤل الفرعي الأول

1-3: عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

1-4: عرض و تحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

2- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

2-1: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

2-2: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

2-3: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث

النتيجة العامة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

1- تحليل و تفسير البيانات الميدانية

1-1: عرض و مناقشة البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة حسب السن

النسبة	التكرارات	السن
%12.19	5]20-18]
%31.70	13]22-20]
%36.58	15]24-22]
%2.43	1]26-24]
%4.87	2]28-26]
%12.19	5]30-28]
%100	41	المجموع

يبين الجدول أن الأفراد الذين بلغت أعمارهم ما بين 20 و 24 قد بلغت نسبهم %68.28 وهذه الفئة العمرية مثلت النسبة الإجمالية من مجموع أفراد العينة فيوضح هذا على أن هذه الفئة العمرية أكثر استخداما و اهتماما للفيسبوك مقارنة بالفئات الأخرى التي كانت بنسبة ضئيلة.

الجدول رقم (2): يمثل توزيع العينة حسب الجنس

النسبة	التكرارات	الجنس
%36.58	15	ذكر
%63.41	26	أنثى
%100	41	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول نسبة الإناث بلغت %63.58 أكثر من نسبة الذكور التي بلغت نسبتها %36.41، وهذا راجع إلى أن التخصص يغلب عليه الإناث أكثر من الذكور.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة	التكرارات	المستوى الدراسي
36.60%	15	الثانية ليسانس علم الاجتماع
4.87%	02	الثانية ليسانس انثربولوجيا
9.75%	04	الثانية ليسانس علم السكان
36.60%	15	أولى ماستر علم الاجتماع
12.20%	05	أولى ماستر علم السكان
100%	41	المجموع

يوضح الجدول المستوى الدراسي لأفراد العينة فنلاحظ نسبة علم الاجتماع 36.60 من أصل 15 طالب، و نسبة طلبة الانثربولوجيا 4.87 من أصل 2 طلبة و نسبة طلبة علم السكان 9.75 من أصل 4 طلبة، ونسبة طلبة أولى ماستر علم الاجتماع 36.60 من أصل 15 طالبا، ونسبة طلبة أولى ماستر علم السكان 12.60 من أصل 5 طلبة. فنلاحظ أن هذا التباعد في الطلبة يرجع التوزيع الذي تضعه الجامعة في طريقة تقسيم الطلبة حسب التخصص.

1- 2: عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

الجدول رقم (04): يوضح المنشورات التي يفضل المبحوث نشرها في صفحته على الفايسبوك

النسبة	التكرارات	الخيارات
53.65%	22	منشورات تثقيفية
7.31%	3	منشورات تعليمية
36.60%	15	منشورات ترفيهية
2.43%	1	منشورات عروض عمل
100%	41	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن أكثر المنشورات التي يفضل المبحوث نشرها على الفايسبوك هي المنشورات التثقيفية و ذلك بنسبة 53.65% ، المرتبة الثانية المنشورات الترفيهية بنسبة 36.60%، أما المرتبة الثالثة فيفضل أفراد العينة المنشورات العلمية و ذلك بنسبة قدرت ب 7.31% ، و آخر المنشورات عروض العمل التي كانت نسبتها 2.43% ، فنلاحظ من خلال نتائج الجدول أن الطلبة الجامعيين يسعون لاكتساب أفكار و معارف من خلال المنشورات التثقيفية و الترفيهية و العلمية عبر هذا الموقع و التي

تتيح لهم النشر بحرية دون حواجز، إضافة إلى المنشورات التعليمية التي من المفترض أن تكون النسبة الكبيرة بالنسبة للطلبة و التي تدل على إكساب الطالب خبرات عديدة.

الجدول رقم (05): يوضح الموضوعات التي تثير اهتمام المبحوث على صفحات الفيسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
تربوية علمية	13	31.70%
توعوية صحية	11	26.82%
تنمية بشرية	17	41.46%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه أن أكثر الموضوعات التي تثير اهتمام المبحوث على الفيسبوك التنمية البشرية بنسبة 41.46%، تليها موضوعات تربوية علمية بنسبة قدرت ب 31.7%، وآخر الموضوعات توعوية الصحية نسبتها 26.82%، يدل هذا على مدى انجذاب و تفاعل المبحوثين مع الموضوعات ذات الطابع الاجتماعي على هذا الموقع وكسبها أهمية من خلال مشاركتها ، فنلاحظ أن التنمية البشرية أصبحت أكثر الموضوعات انتشارا على الفيسبوك وهذا يتضح من خلال الإعلانات و الإشهار التي تنشر عبر هذا الموقع من اجل جذب الناس لخدماتها ومن بينهم هؤلاء المبحوثين.

الجدول رقم (06): يوضح مشاركة المبحوثين للنشاطات مع الأصدقاء على الفيسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	3	7.32%
	4	9.76%
	5	12.19%
	2	4.88%
	4	9.76%
لا	23	56.09%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه مشاركة المبحوثين للنشاطات مع الأصدقاء على الفيسبوك فهناك من أجاب بنعم وكانت أهم هذه نشاطات الجمعيات الخيرية بنسبة 12.19%، يليها السفر و الموضة وأعياد الميلاد بنسبة قدرت لكل منهما ب 9.76%، و نشاطات علمية بنسبة 7.32%، وآخر النشاطات تمثلت في

اللقاءات بنسبة 4.88%، وهذا يدل على أن اهتمام المبحوث بنشاطات ذات الطابع الاجتماعي و يدل هذا على أن الفايسبوك أضاف نوعا ما من التفاعل و المشاركة بين المبحوثين في نشاطات عديدة. بالمقابل 56.09% من أفراد العينة عدم مشاركتهم للنشاطات عبر هذا الموقع ويدل هذا على أن هذه الفئة لا تتفاعل بكثرة على موقع الفايسبوك سوى أنها تقوم بالمشاهدة فقط و المتابعة وتعتبر مشاهدة سلبية لا فائدة لها .

الجدول رقم (07): يوضح السلوكيات التي تعززت لدى المبحوث باستخدام الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	15	36.60%
تعزيز بر الوالدين	15	36.60%
إحياء العادات و التقاليد	8	19.51%
الانحراف	3	7.32%
المجموع	41	100%

يشير الجدول السلوكيات التي تعززت لدى المبحوث من خلال استخدامه للفيسبوك، فنجد أن أغلبية أفراد هذه العينة قد تعززت لديهم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية و تعزيز بر الوالدين بنسبة 36.60% تليها إحياء العادات و التقاليد بنسبة قدرت ب 19.51%، في حين الانحراف بنسبة 7.31%، فنلاحظ أن هناك ضرر لبعض القيم الاجتماعية و الموضحة من خلال النسب المتحصل من أفراد العينة. ويوضح أيضا أن الفايسبوك أتاح فرصة لتعزيز المشاركة في الأنشطة الاجتماعية.

الجدول رقم (08): يوضح الأشياء التي قد يراها المبحوث أنها قد تحققت من خلال استخدام الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
تنمية قدراتك في التواصل مع الآخرين	27	65.85%
العمل الجماعي	10	24.39%
تكريس روح التبرعات الخيرية	4	9.75%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول ما تحقق من خلال استخدام الطلبة للفيسبوك أولها تنمية قدرات الطالب في التواصل مع الآخرين بنسبة 65.85% ، و العمل الجماعي بنسبة 24.39%، إضافة إلى تكريس روح التبرعات الخيرية بنسبة 9.75% كأقل نسبة، فنلاحظ أن اغلب الطلبة الذين يستخدمون الفايسبوك هم فئة الشباب دائما ما يتجهون نحو هذا الموقع و الإقبال على الجماعة التي لها نفس الاهتمامات و خصائص تتوافق مع

شخصياتهم، و هذا يدل على مدى تفاعل المبحوث و زيادة تواصله مع الآخرين من خلال الفايسبوك الذي كان سببا في تنمية قدراته في التواصل مع الآخرين، كذلك النسبة الناتجة عن العمل الخيري و تكريس روح التبرعات الخيرية يشير إلى أن الفايسبوك قد زاد من قيمة التعاون بين الجماعة التي كرستها جائحة كورونا.

الجدول رقم(09):يوضح تعزيز المشاركة في الأنشطة الاجتماعية من خلال استخدام المبحوث للفايسبوك

النسبة	التكرارات	الخيارات	
36.58%	15	حملات التبرع	نعم
7.32%	3	رياضة	
7.32%	3	الطبخ	
84.78%	20	لا	
100%	41	المجموع	

يشير الجدول أن أغلبية المبحوثين مستخدمي الفايسبوك عزز لهم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية و من الأنشطة التي ذكرها المبحوث حملات التبرع بنسبة 36.58%، تليها الرياضة و الطبخ بأقل نسبة 7.32%، فهذا يدل على أن الفايسبوك فتح مجالا واسعا لتفاعل المبحوث على هذا الموقع . أما نسبة الرفض كانت 84.78% فهذه الفئة لم تعزز لديهم المشاركة في الأنشطة الاجتماعية من خلال هذا الموقع ويدل على أنها لا تعبر اهتماما للتفاعل على الفايسبوك سوى أنها تقوم بالمشاهدة كما اشرنا له في الجداول السابقة (الجدول06).

الجدول رقم (10) :يوضح ما إذ أن الفايسبوك أتاح للمبحوث فرصة لتوسيع علاقاته الاجتماعية من داخل وخارج الوطن

النسبة	التكرارات	الخيارات
70.73%	29	نعم
29.27%	12	لا
100%	41	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن اغلب أفراد العينة قد أجابوا بنعم بنسبة 70.73%، أما الباقي فأجابوا ب لا قدرت نسبتها ب 29.27%، فنلاحظ أن هذه النتائج تدل على ا اغلب أفراد العينة كونوا علاقات مع أفراد آخرين سواء داخل الوطن أو خارجه و هذا ما يوضح أن دائرة علاقاتهم الاجتماعية في توسع كبير بسبب كثرة

الانجذاب لهذا الموقع و الأهمية التي يظهرها الفايسبوك من خلال التواصل بين الأفراد في شتى أنحاء العالم.

الجدول رقم(11):يوضح ما إن الفايسبوك قد حد من علاقات المبحوث مع الأهل و الأصدقاء

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	15	%36.60
لا	26	%63.41
المجموع	41	%100

يوضح الجدول أن الفايسبوك قد حد من علاقات المبحوثين مع أهلهم و أصدقائهم بنسبة قدرت ب36.60، وهذه النسبة تعتبر نسبة كبيرة و خطيرة تآثر في مجال العلاقات الاجتماعية خاصة مع الأهل و الأصدقاء و هذه النسبة قابلة للزيادة مع زيادة استخدام الفايسبوك، ويشير أيضا أن الفايسبوك قد انعكس على هذه العلاقة بين المبحوث و الأهل و المجتمع بسبب غياب الحوار و النقاش في الوسط الذي يعيش فيه الفرد، في حين أجابت الفئة الأخرى ب لا بنسبة %63.41 و هذا راجع إلى أن هذه الفئة على علاقة ثابتة بينها وبين الأهل و الأقارب و الوسط الذي تعيش فيه، إضافة إلى أن هناك خصوصية بالنسبة للإجابة لبعض المبحوثين فتكون إجابتهم غير حقيقة.

الجدول رقم(12):يوضح القيم التي ساعد الفايسبوك المبحوث على فهمها واستيعابها

الخيارات	التكرارات	النسبة
التضامن	13	%31.71
العمل الجماعي	17	%41.46
التضحية	0	%0
احترام الكبير والصغير	11	%26.83
المجموع	41	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن من أكثر القيم فهما واستيعابا للطلبة هي قيمة العمل الجماعي بنسبة %41.46 ، تليها قيمة التضامن بنسبة %31.71 هذا ما يبين مدى الوعي و الثقافة لدى هذه الفئة من خلال عملهم كجماعة إضافة إلى أن هذا الموقع اجتماعي للتواصل بين هذه الجماعات وزيادة العمل الجماعي كما هو مشار في الجدول السابق(الجدول رقم08)، إضافة إلى قيمة احترام الكبير و الصغير

بنسبة 26.83% و هذا يدل على قوة الفايسبوك و قيمة البنيان الاجتماعي الموازي لما هو في الموقع الافتراضي الذي أصبح كمكان لتعليم القيم و تبادل الأفكار .

الجدول رقم (13): يوضح ما الذي أضافه الفايسبوك للمبحوث على المستوى الشخصي

الخيارات	التكرارات	النسبة
القدرة على التعبير عن الذات بحرية أمام الآخرين	8	19.51%
القدرة على ضبط الانفعالات في مواقف التفاعل مع الآخرين	9	21.95%
الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع مع الجميع	24	58.54%
المجموع	41	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر ما أضافه الفايسبوك للمبحوث هي الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع مع الجميع بنسبة 58.54% تليها القدرة على ضبط الانفعالات في مواقف التفاعل مع الآخرين بنسبة قدرت ب21.95% أما القدرة على التعبير عن الذات بحرية أمام الآخرين قد بلغت نسبتها 19.5%، فنرى أن هذا يدل على أهمية الفايسبوك لدى المبحوث و إقباله الواسع لها لما فتحت له مجالاً للتخلص من الخجل و الخوف و التعبير عن كل أفكاره بحرية.

3-1 عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

الجدول (رقم 14): يوضح تحمل المبحوث مسؤولية المضامين التي ينشرها على الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	31	75.60%
لا	10	24.40%
المجموع	41	100%

يشير الجدول إلى نسبة المبحوثين الذين يتحملون مسؤولية المضامين التي يقومون بنشرها على الفايسبوك بنسبة 75.60% ، و 24.40% ممن رفضوا تحمل مسؤولية تلك المضامين ، وهذا يشير على مدى وعي المبحوث في استخدام هذا الموقع وما يتم نشره على مستواه أي أن أفراد هذه العينة لهم تقارب في الأفكار و الاهتمامات، و زيادة قيمة المسؤولية التي يتحملها الطالب في شتى المجالات على الفايسبوك.

الجدول (رقم 15): يوضح اعتبار الفايسبوك حلا مناسباً للهروب من المشكلات اليومية

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	12	29.27%
لا	29	70.73%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب أفراد العينة رفضوا على أن الفايسبوك حلا مناسباً للهروب من المشكلات اليومية بنسبة قدرتها 70.73 %، في المقابل هناك من أجاب بنعم بنسبة قدرتها بـ 29.27 %، فنلاحظ أن معظم أفراد العينة لا ينجذبون لهذا الموقع كحل للهروب من المشكلات الاجتماعية وهذا راجع لمدى تمسكهم بقيمتهم وكيفية حل مشاكلهم بعيداً عن الفايسبوك.

الجدول (رقم 16): يوضح رأي المبحوث في من يقوم بنشر منشورات مسيئة لشرائح معينة من المجتمع

الخيارات	التكرارات	النسبة
حرية شخصية	5	12.20%
شخص سيء	19	46.34%
لا اهتم	17	41.46%
المجموع	41	100%

يبين الجدول أعلاه أن من يقوم بنشر منشورات مسيئة لشرائح معينة من المجتمع اعتبر شخصاً سيئاً بنسبة بلغت 46.34 % وهذا يدل على أن الموقع ليس للإساءة ومن يقوم بنشرها لا يحسن استخدام الفايسبوك، إضافة إلى من لا يعيرون لها اهتماماً بنسبة بلغت 41.46 % و هذا يدل على أن هناك تشوه قيمي بالنسبة لهذه الفئة التي لا تتفاعل في مثل هذه المنشورات التي تمس المجتمع سوى أنها تشاهد فقط، وهناك من اعتبره حرية شخصية بنسبة 12.20 % و هذا يدل على الاستغلال السيء للحرية في مثل هذه المواقف و سوء استخدامه لهذا الموقع وهذا شيء سلبي بالنسبة للمجتمع.

الجدول (رقم 17): يوضح كيف يتعامل المبحوث عند رؤيته لمنشورات مسيئة لشرائح معينة من المجتمع

الخيارات	التكرارات	النسبة
تقديم النصيحة	16	39.02%
لا اهتم	17	41.46%
إلغاء المتابعة	8	19.51%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه كيف يتعامل المبحوث لرؤية منشورات مسيئة لشرائح معينة فنلاحظ أن 41.46% من الذين لا يعيرون اهتماما لهذه المنشورات و هذا يدل على أن هذه الفئة تعتبر سلبية في هذا الموقف بسبب عدم تفاعلها أو دفاعها لما هو مخالف لقيمتها وهذا ما تم الإشارة إليه في الجدول السابق (رقم 15)، وهناك من يقوم بتقديم النصيحة بحيث بلغت نسبتهم 39.02%، و إلغاء المتابعة بنسبة 19.51%، ويدل هذا على مدى استيعاب المبحوث لمثل هذه المواقف و التمييز بين ما هو مفيد و ما هو غير مفيد على هذا الموقع و الذي بدوره يمكن أن يزرع الفتنة.

الجدول (رقم 18): يوضح ما ن كانت الثقافة المحلية تكبل حرية المبحوث عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	18	43.90%
لا	23	56.10%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه على أن الثقافة المحلية لا تكبل حرية الفرد بنسبة 56.10% مقارنة بالحرية الموجودة في العالم الافتراضي، في حين أجاب الطلبة بنعم بنسبة 43.90%، فنلاحظ من خلال الجدول أن هناك تقارب في النسبتين و هذا يعتبر مؤشر خطير على تغير القيم لدى المبحوث من خلال استخدامه للفايسبوك الذي أصبح جزء لا يتجزأ من حياته اليومية.

الجدول (رقم 19): يوضح ما إن اعترضت المبحوث روابط إباحية أثناء تصفحه للفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	20	48.78%
لا	21	51.22%
المجموع	41	100%

يشير الجدول أعلاه أن نسبة 51.22% من أفراد العينة لا تعترضهم روابط لمواقع إباحية عند استخدام الفاييسبوك، تليها نسبة 48.78% من أجابوا بنعم ، ويدل هذا على الفاييسبوك لا يخضع للرقابة القانونية فيكون هناك حرية في النشر كل أنواع المنشورات.

الجدول (رقم 20): يوضح نظرة المبحوث لمتتبعي المواقع الإباحية

الخيارات	التكرارات	النسبة
من أجل التثقيف	1	2.44%
حرية شخصية	8	19.51%
مرفوضة مهما كانت	32	78.05%
المجموع	41	100%

- يوضح الجدول أعلاه أن متابعة المواقع الإباحية مرفوضة مهما كانت بنسبة 78.05%، و يدل هذا على الرأي الصائب للمبحوث و أيضا نلاحظ أن هناك تشكل نوع من الطابوهات في الإجابات التي تكون ضيقة و كذلك أن المجتمع الذي ينتمي إليه المبحوث متحفظ و ملتزم لقيمه يرجع ذلك الفضل إلى ما اكتسبه من التنشئة الاجتماعية، و تعتبر حرية شخصية بنسبة بلغت 19.51%، و هناك من اعتبرها من أجل التثقيف بنسبة 2.44 وتدل هاتان النسبتان أن الفاييسوك يحمل مخاطر أخلاقية وتشكل تهديدا واضحا لمنظومة القيم لدى المبحوثين.

1- 4: عرض و مناقشة البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

الجدول (رقم 21): يوضح ما إن المبحوث يتابع بعض المجموعات الدينية على الفاييسوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	7	17.07%
	4	9.76%
	17	41.46%
	8	19.51%
لا	5	12.19%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه متابعة المجموعات الدينية على الفاييسوك حيث أن من يتابعون المجموعات الدينية تمثلت المجموعات الأكثر متابعة وهي طاعة الله تجمعنا بنسبة 41.46%، تليها مجموعة العفاسي بنسبة 17.07%، وياسين الجزائري وكافل اليتيم بنسبة 9.76%، وهذا يدل ويعكس النزعة الدينية لدى المبحوثين خاصة فئة الشباب و هذا الوازع الديني يشكل ثوابت دينية للمجتمع الجزائري مهما كان الواقع الافتراضي فعليه أن المبحوث لديه اهتماما في استخدام الفاييسوك في نشر الأخلاقيات و المتابعة لعدة مجموعات بين الأفراد المتواصلين على هذا الموقع وهو بحد ذاته يراه الملايين من الأفراد. في حين من

أجاب ب لا بنسبة 12.19% و يدل ذلك لكل فرد وجهاته الخاصة به إضافة إلى أنه لا يتفاعل وما هو إلا مشاهد .

الجدول (رقم 22): يوضح ما يتلقاه المبحوث على الفايسبوك من مضامين تتعارض مع قيمه الدينية

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	4	9.75%
لا	4	9.75%
أحيانا	33	80.49%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه على أن ما ينشر على الفايسبوك يتعارض أحيانا بنسبة 80.49% مع القيم الدينية للمبحوث ، في حين من أجاب بنعم بنسبة 9.75% بأنها تتعارض مع قيمهم الدينية، و ب لا بنسبة 9.75% بأنها لا تتعارض مع قيمهم الدينية، فنلاحظ أن المبحوث يستخدم الفايسبوك من اجل الترفيه بعيدا عن ما يتعارض عن الدين إضافة إلى وعي هذه الفئة و الاستكشاف المتواصل للشباب على هذا الموقع، إضافة إلى أن ما يتلقونهم من منشورات ليس هم من قاموا بنشرها سوى أنهم تلقونها من خلال تصفحهم للفايسبوك.

الجدول (رقم 23): يوضح ما إن كان المبحوث يتحرى المصادقية في المنشورات التي يتداولها عبر

الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	8	19.51%
لا	10	24.39%
أحيانا	23	56.10%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول تحري المصادقية في المنشورات التي تتداول عبر الفايسبوك أحيانا بنسبة 56.10%، في حين أجابت فئة أخرى بلا بنسبة 24.39% ويدل هذا على عدم اهتمام المبحوث منشورات باعتبارها افتراضية أو كاذبة ولا يعير لها اهتمام، ويدل على أن الفايسبوك ما هو إلا موقع للتواصل و التفاعل إضافة إلى أن المبحوث لا يتحرى المصادقية وهو ما يتنافى مع قيمه الدينية، و نسبة 19.51% أجابوا بنعم ويدل على مدى استخدام الفايسبوك لهذه الفئة و تفاعلها عبره.

الجدول (رقم 24): يوضح ما إن كان الفايسبوك يلهي المبحوث عن أداء الصلاة في وقتها

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	2	4.88%
لا	25	60.97%
أحيانا	14	34.15%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه أن استخدام الفايسبوك يلهي المبحوث عن أداء الصلاة في وقتها، فنلاحظ أن فئة من المبحوثين لا يلهيهم عن أداء الصلاة في وقتها بنسبة 60.97%، وهناك من يلهيهم الفايسبوك عن أداء الصلاة في مواقيتها أحيانا بنسبة 34.15%، و نلاحظ أيضا أن فئة من المبحوثين يلهيهم الفايسبوك يلهيهم عن أداء الصلاة في مواقيتها بنسبة قدرت ب 4.88، وبذلك أن الفايسبوك لا يلهي الطلبة على أداء الصلاة في مواقيتها وذلك بسبب قوة الثبات بالفرائض كالصلاة، في حين نرى أن الذين أجابوا بنعم و أحيانا أن هذه النسبة تدل على بداية التأثير على الشعائر الدينية (الصلاة) و بالتالي التأثير على القيمة الدينية التي يتميز بها المسلمين و خاصة المجتمع الذي نشأ فيه المبحوث (المجتمع الجزائري) .

الجدول (رقم 25): يوضح الأوقات المفضلة للمبحوث للتواصل على الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
صباحا	3	7.32%
مساء	4	9.76%
ليلا	18	43.90%
كل وقت	11	26.83%
وقت الفراغ	5	12.19%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه الأوقات المفضلة للمبحوث في التواصل على الفايسبوك، بحيث تشير اغلب الإجابات أن أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك ليلا و ذلك بنسبة 43.90% و اعتبر هذا الوقت راحة و مناسب بعيدا عن وقت الصلاة، في حين يفضل 26.83% استخدامه في أي وقت كان و اعتبر هذا عبارة

عن إدمان، تليها فترة الفراغ بنسبة 12.19% باعتبار من يستخدمون الفايسبوك في هذه الفترة أنهم ملزمون بالصلاة و مسؤولية عائلية، وآخر الفترات فترة المساء بنسبة 9.76% ، وصباحا باعتباره وقت فارغ قبل الدراسة بنسبة 7.32%، فيدل هذا الترتيب على انه منطقي بحيث أن الفترة الليلة هي الوقت الذي يتفرغ فيها الطلبة و المناسبة له، وهذا يوضح مدى وعي الطالب في تنظيم أوقاته، إضافة إلى أن من يتواصلون على الفايسبوك في أي وقت يشير هذا إلى أن هذا الموقع أصبح جزءا من حياة المبحوث إلى حد ما و أحد انشغالاته اليومية بسبب التواصل المستمر عبره في كل وقت .

الجدول (رقم 26): يوضح رد فعل المبحوث في حال نشر احد الأصدقاء أسراراً لبعض الأشخاص على الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
تقديم النصيحة	25	60.97%
لا اهتم	16	39.02%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه حال نشر احد الأصدقاء لأسرار بعض الأشخاص على الفايسبوك بحيث أن فئة من المبحوثين يقدمون النصيحة فقدرت نسبتها ب 60.97%، في حين فئة لا تهتم بنسبة 39.02% ، فنلاحظ أن من يقدمون النصيحة هم أفراد لهم نفس التوجهات و الأفكار و متمسكين بقيمهم، وان الفايسبوك موقع للتواصل وتبادل الأفكار، في حين أن من لا يهتمون لذلك لا يعتبرون النصيحة كقيمة في حياتهم.

الجدول (رقم 27): يوضح رأي المبحوث في من يترددون على الصفحات الإباحية في الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
نقص الوعي	8	19.51%
إدمان	8	19.51%
لا اهتم	3	7.32%
ضعيف الإيمان	22	53.65%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أعلاه رأي الطالب في من يترددون على الصفحات الإباحية في الفايسبوك حيث اعتبرته فئة من أفراد العينة بأنه ضعف الإيمان بنسبة 53.65%، يليها نقص الوعي و الإدمان بنسبة 19.51% لكل منهما، في حين أجاب باقي الأفراد ب لا اهتم بنسبة 7.32%، ويدل هذا أن الفايسبوك يحمل مخاطر على الفرد سببه ضعف الإيمان وقلة الوعي، فنلاحظ أن الفئة التي اعتبرته بأنه نقص الوعي و إدمان

ربما أن هناك علمانية توجههم بعيدا عن قيمنا الدينية، أما بالنسبة لضعف الإيمان يشير هذا إلى مدى تمسك المبحوث بتوجهاته و أفكاره بعيدا عن هذا العالم الافتراضي.

الجدول(رقم28): يوضح رأي المبحوث في ما إن كان الفايسبوك سبب في نشر سلوك الاختلاط الجنسي

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	28	68.29%
لا	13	31.71%
المجموع	41	100%

يوضح الجدول أن نسبة 68.29% يرون أن الفايسبوك سبب في نشر سلوك الاختلاط الجنسي، تليها نسبة 31.71% الذين لا يعتبرونه سببا في نشر الاختلاط الجنسي ، ويدل ذلك على أن الفايسبوك أصبح عبارة عن وسيلة لتكوين علاقات مخالفة للدين و غير شرعية من خلال الفايسبوك وسبب هذا الاختلاط الجنسي راجع إلى قلة الوعي و ضعف الإيمان.

الجدول(رقم29): يوضح ردة فعل المبحوث إزاء نشر رموز وإيماءات تستخف بالشعائر الدينية على

الفايسبوك

الخيارات	التكرارات	النسبة
تقديم النصيحة	8	19.51%
تجاهله	18	43.90%
الاستغفار والدعاء للهداية	10	24.40%
الدفاع عن الدين	5	12.19%
المجموع	41	100%

تشير نتائج الجدول أثناء التواصل على الفايسبوك يتم نشر رموز وإيماءات تستخف بالشعائر الدينية بلغت نسبة التجاهل لهذه المنشورات 43.90% كأعلى نسبة، تليها الدعاء و الاستغفار بنسبة 24.40%، و تقديم النصيحة بنسبة 19.51% والدفاع عن الدين بنسبة 12.19%، ويدل هذا على وعي اغلب الطلبة لما هو مستعرض على الفايسبوك من انتهاكات وفتنة، إضافة إلى أن الذين يتجاهلون هذه المنشورات يعتبر ذلك تراجع أو نقص الدفاع عن الدين .

الجدول (رقم 30): يوضح رأي المبحوث ما إن الفايسبوك يزرع في الفرد الابتعاد عن تعاليم الدين الحنيف

الخيارات	التكرارات	النسبة
نعم	16	39.02%
لا	25	60.97%
المجموع	41	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الفايسبوك يزرع في الفرد لابتعاد عن ديننا الحنيف فكانت معظم الإجابات بلا بنسبة 60.97% في حين أجاب الباقي بنعم بنسبة 39.02%.

فالذين أجابوا بلا فهم يعتبرون الفايسبوك سوى فضاء للتواصل و لا يتأثرون بما يتم نشره و لا يتفاعلون معه وذلك يرجع قوة ووعي المبحوث لقيمه الدينية التي اكتسبها من التنشئة، في حين من أجابوا بنعم يشتر هذا أن المبحوثين يتأثرون بتغير توجهاتهم وقلة وعيهم لذلك.

2- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

2-1: النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

- تبين بعد القيام بهذه الدراسة أن أغلب المبحوثين في مرحلة الشباب وهذا يدل على مدى اهتمام هذه الفئة و تأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك محل الدراسة.

- هناك انعكاس واضح على القيم الاجتماعية و ذلك لوجود قدر كبير من التفاعل لدى الطالب الجامعي على هذا الموقع ، بحيث انه عمل على تعزيز و دعم القيم الاجتماعية إضافة إلى ترسيخها في عقولهم كالعامل الجماعي و تعزيز بر الوالدين و هذا يعود إلى مدى انجذاب المبحوث إلى التفاعل مع الجماعة.

- اكتساب المبحوثين لبعض السلوكيات كالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية و التبرعات الخيرية، كما سمح لهم الانجذاب الكبير للفايسبوك في إطار الصداقة بتفعيل تلك العلاقات الاجتماعية داخل و خارج الوطن، و في المقابل انعكس سلبا على بعض سلوكيات و قيم الطلبة الجامعيين من خلال ما يتم نشره على هذا الموقع من معلومات و قيم وسلوكيات ما أدى إلى تراجع تلك العلاقة بين الأهل و الأصدقاء بسبب هذا الموقع الذي سبب لهم العزلة.

- تبين أن المبحوثين يقومون بمشاركة العديد من المنشورات على الفايسبوك، ويدل هذا على مدى تفاعلهم عبره فكانت ابرز المنشورات التي يفضلون نشرها و مشاركتها منشورات تثقيفية وتعليمية و ترفيهية بحكم أن الطالب بحاجة لهذه المنشورات من أجل التثقيف و اكتساب المعارف و من أجل البحث العلمي.

- عبر بعض الباحثين أن استخدامهم للفيسبوك أضاف لهم على المستوى الشخصي الجراءة في مناقشة مختلف المواضيع مع الجميع باختلاف الجنس ويعتبر هذا مساس بالمنظومة القيمية و التي أصبح المبحوث يتعداه دون خجل أو احترام و بكل جراءة.

2-2: النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

- هناك انعكاس واضح على القيم الأخلاقية لدى الطالب الجامعي، فالاستخدام المتكرر والمستمر للفيسبوك أصبح جزء من حياتهم اليومية و لا يمكن الاستغناء عنه، إضافة إلى انه لا يخضع لأي رقابة فأصبح منبرا لترويج إيديولوجيات و أفكار بعيدة كل البعد عن قيمنا المكتسبة من ديننا الحنيف.

- تبين أن هناك تقارب في الأفكار و الاهتمامات لبعض المبحوثين من خلال استخدامهم للفيسبوك و زيادة قيمة المسؤولية التي يتحملها الطالب الجامعي في شتى المجالات على الفيسبوك، وهذا يعتبر ميزة ايجابية.

- اتضح أن هناك تمسك بعض المبحوثين بقيمهم حيث أنهم لا يعتبرونه حلا للهروب من المشكلات الاجتماعية و حل مشاكلهم بعيدا عن الفيسبوك.

- تبين أن هناك تشوه قيمي و هذا راجع لنقص التفاعل مع المنشورات التي تمس المجتمع، و الاستغلال السيئ للحرية في مثل هذه المواقف و هذا شيء سلبي بالنسبة للمجتمع، و في المقابل استيعاب بعض المبحوثين بتقديمهم النصائح في مثل هذه المواقف التمييز بين الأصح و الخطأ و هذا شيء ايجابي.

- اتضح أن هناك تثبت لبعض المبحوثين بقيمهم و عدم تأثير الفيسبوك على ثقافتهم المحلية، في حين أن هناك مؤشر خطير على تغير القيم لدى بعض المبحوث من خلال استخدامه للفيسبوك الذي أصبح جزء لا يتجزأ من حياته اليومية.

- اتضح أن هناك بعض المبحوثين تعترضهم مواقع إباحية وان هذا الفيسبوك لا يخضع للرقابة القانونية فيكون هناك حرية في النشر، و اتضح أن الفيسبوك يحمل مخاطر أخلاقية تشكل تهديدا واضحا لمنظومة القيم لدى المبحوثين، و في المقابل أن بعض المبحوثين ملتزمين بقيمهم وذلك بان المجتمع الذي ينتمي إليه متحفظ و هذا راجع إلى ما اكتسبوه من التنشئة الاجتماعية.

2-3: النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث

- تبين أن هناك انعكاس واضح على القيم الدينية و هذا لتفاعل المبحوثين على الفيسبوك جعلهم يتابعون مختلف المجموعات الدينية و هذا يوضح قوة العلاقة مع قيمهم الدينية و تتاغم مع النسق القيمي

الذي هو موازي مع علاقاتهم مع قيمهم الدينية، بالإضافة إلى هذا التفاعل نتج عنه أن هناك بعض المنشورات التي تتعارض أحيانا مع قيمهم الدينية، مع وجود استثناء لبعض المبحوثين أن استخدامهم للفايسبوك يلهيهم عن الشعائر الدينية مما نتج عنه تضييع الوقت وإهمال الدراسة.

- تبين أن هناك وعي للمبحوث في تنظيم أوقاته، و في المقابل انعكس سلبا على بعض المبحوثين الذي أصبح استخدامهم للفايسبوك جزءا من حياتهم إلى حد ما و أحد انشغالاته اليومية بسبب التواصل المستمر عبره في كل وقت .

- تبين أن هناك تمسك لبعض المبحوثين بقيمهم و لهم نفس التوجهات و الأفكار من خلال تقديمهم للنصائح لمن ينشرون أسرار الناس على الفاييسبوك و هذا الأخير يعتبر منافي للمنظومة القيمية، وان الفاييسبوك موقع للتواصل وتبادل الأفكار، في حين بعض المبحوثين لا يعتبرون النصيحة كقيمة في حياتهم.

- وجود صلة وثيقة بالقيم الدينية لدى المبحوث و هذا يشير إلى انه لا تتأثر قيمه بهذا الموقع مهما كان و هذا راجع للتنشئة الأسرية التي نشأ فيها.

- هناك انعكاس واضح على القيم الدينية وهذا تبين من أن بعض المبحوثين متمسكين بتوجهاتهم و أفكارهم بعيدا عن الفاييسبوك، في حين انعكس سلبا على بعض المبحوثين من خلال ما يحمله مخاطر بوجود علمانية توجه المبحوث بعيدا عن قيمه الدينية.

- اتضح أن هناك إهمال للقيم وذلك تبين من خلال نشر إيماءات و رموز تستخف بالشعائر الدينية على الفاييسبوك و أن أغلب المبحوثين لا يتفاعل ولا يدافع عن دينه و لا يتأثر بهذه المنشورات و هذا هو سبب إهمال الشعائر الدينية.

- تبين أن بعض المبحوثين يعتبرون الفاييسبوك سوى فضاء للتواصل و لا يتأثرون بما يتم نشره و لا يتفاعلون معه وذلك يرجع لقوة وعي المبحوث لقيمه الدينية التي اكتسبها من التنشئة الاجتماعية، في حين بعض المبحوثين يتأثرون بما يتم نشره على الفاييسبوك فتتغير توجهاتهم وذلك لقلة وعيهم.

• النتيجة العامة

- الشباب هم الأكثر استخداما للفايسبوك وهذا يدل على مدى اهتمام هذه الفئة و تأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفاييسبوك محل الدراسة، فهناك تباين في استخدامهم لهذا الموقع و لكل منهم طريقته الخاصة وهذا ما شارته إليه نظرية الاستخدامات و الاشباعات بان هناك فجوة بين الفئات الاجتماعية

المختلفة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفايسبوك فانه من المتوقع أن يكون هناك تباين في الاستخدام، و مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال قائمة في أساسها على حرية الاختيار بدءا من اختيار استخدامها، ثم اختيار الأصدقاء و اختيار المحتوى الذي يتم تصفحه عبر الصفحات التي يختار المشاركة فيها و تتبعها، أيضا يستطيع حذف ما لا يريده على صفحته أو إخفاء مشاركة الأصدقاء، كذلك انه يختار الأنشطة التي يقوم بها و المعلومات التي يود أن يذكرها عن نفسه، فالفرد يكون نشط و فعال في هذه المواقع (الفايسبوك) ويعرف ما يريد و يختار ما يشبع رغباته و هي الفكرة التي قامت عليها هذه النظرية.

- بعض المبحوثين ملتزمين بقيمهم وذلك بان المجتمع الذي ينتمي إليه متحفظ و هذا راجع إلى ما اكتسبوه من التنشئة الاجتماعية.

- الاستخدام المكثف و المستمر للفايسبوك أدى إلى تدهور وتراجع لبعض القيم الاجتماعية وغرس قيم جديدة محل هذه القيم، و هذا ما تفسره و تشير إليه نظرية الغرس الثقافي التي توضح انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) و محتواه على الفرد و على المجتمع حوله و بالتالي إحداث نوع من التغير و إزاحة القيم و المعتقدات الراسخة في المجتمعات و إصباح تحولات جديدة محل تلك القيم القديمة التي نشأ عليها الفرد في محيطه الأسري و مجتمعه. حيث أنها اعتبرت الفايسبوك في عصرنا هذا و بخصائصه و سماته المتنوعة و الجاذبة يمكنه إحداث تغير أسرع مما أحدثه التلفزيون من قبل.

- و عي اغلب الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمية و الأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا عبر هذا الموقع التي تستهدف التأثير على قيمهم و اتجاهاتهم و أخلاقياتهم، و هذا لما يمتلكه الفايسبوك من قدرة هائلة على التأثير وفقا لما أحدثته الانترنت في سرعة الانتشار و الوصول (نظرية الغرس الثقافي).

- تبين أن الفايسبوك قد ساهم في اكتساب المبحوثين لبعض السلوكيات كالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية و الانجذاب الكبير للفايسبوك في إطار الصداقة بتفعيل تلك العلاقات الاجتماعية داخل و خارج الوطن فنظرية الغرس الثقافي توضح أن هذه التكنولوجيا تمكن من أن يكون الفرد المستخدم للفايسبوك مشاركا فاعلا و مساهما.

- تبين من خلال هذه الدراسة أن هذا الموقع لا يخضع لرقابة وأصبحت مستغلة من طرف جماعات لترويج و ترسيخ اتجاهات و أفكار جديدة فنشير هنا إلى الغرس الثقافي الذي يوضح انعكاس استخدام الفايسبوك على قيم الطلبة حيث أن هدفها الرئيسي استغلال الشباب الذين يمثلون الأكثر عرضة للدعاية التجارية باستهلاكهم للمنتجات الإعلامية، بحيث يمثل الشباب سوقا رئيسيا للتصدير الثقافي و تعتبر

الاختراق المنهجي والهيمنة على الحياة الثقافية ، فشكلت هذه الامبريالية الثقافية حقولا خصبة لاستغلال مشاعر الشعوب الضعيفة، وتشجيع وتعميق العزلة الشخصية من خلال زمن الانترنت والثورة المعلوماتية وتطور وسائل جديدة للتفاعل والتواصل، أي أن دور الفايسبوك قد تجاوز تحميل الصور و المعلومات الخاصة بكل فرد على الانترنت فأصبح غير محدودا.

الخاتمة

خاتمة

قد كشفت الدراسة عن مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك الذي أصبح الميزة السائدة على جميع ميادين الحياة الإنسانية، إذ أن الفرد يتواصل و يتفاعل من خلاله و هذا ما يجعل حرية في التعبير و إبداء الرأي دون حواجز أو شروط، فلقد أصبح الموقع (الفايسبوك) يحظى بشعبية كبيرة في أوساط الشباب خاصة الطلبة الجامعيين حيث انه قد حقق الكثير من الخبرات و المعارف المفيدة و زيادة تمسكهم بالقيم السائدة في الوسط الاجتماعي، باعتبارهم الأكثر تأثراً و تعلقاً بهذا الموقع فالطالب قد وجد بديلاً عن علاقاته المباشرة التي يفرضها عليه الواقع الحقيقي، فحاولنا تسليط الضوء عن انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الطلبة الجامعيين.

فالناتج التي تم التوصل إليها أن اغلب الطلبة الجامعيين يستخدمون الفايسبوك في جوانب عديدة و مختلفة، من مشاركة نشاطات و اكتساب المعارف إضافة إلى البحث العلمي و تفاعلهم بتشكيل علاقات مختلفة، و ساهم في تعزيز قيمهم سواء الأخلاقية أو الدينية أو الاجتماعية، و في المقابل نجد أن غياب الرقابة و التوجيه للنشاطات و المنشورات على صفحات الفايسبوك قد أصبح هذا الأخير يساهم في هدم و تدمير و تشتيت القيم خاصة استهدافه للقيم الاجتماعية و الأخلاقية و الدينية، فخلق عادات و سلوكيات جديدة سيطرت على الأوساط الاجتماعية و بالتالي أصبح مسيطراً على عقول الشباب خاصة الطلبة الجامعيين ويشير هذا تراجع لبعض القيم نتيجة الانشغال المستمر للفايسبوك و سوء استخدامه. ففي نهاية هذه الدراسة:

- تحتاج هذه الدراسة للمزيد من البحث بشكل معمق و مميز لان هذه الظاهرة في حالة زيادة إلى حد ما، ولعل هذه الدراسة التي تمت قد تكون عبارة عن مسار لاستكمال البحث فيها و لدراسة و فهم و استيعاب القيم في هذا العالم الافتراضي.
- ضرورة العمل على تنمية الإحساس بالدين و القيم حتى يكون المتلقي (المبحوث) ذو مناعة قوية أمام كل ما من شأنه أن يجرده من عقيدته.
- البحث عن استخدام هذا الموقع بما يعود على المبحوث بالنفع في عدة مجالات، و ملاحظة الدور الذي أصبح يلعبه الفايسبوك.
- التقنين و التنظيم للوقت دون تضييعه و تضييع أداء العبادات و الواجبات إضافة إلى الالتزامات، مع تفعيل الحوار و التفاهم و التبادل بين الأبناء و الآباء ما يقلل من تأثير هذا الموقع على حياتهم اليومية.

- ارتياد لهذا الموقع و الإفادة من معلوماته و المساهمة في تصحيح الأفكار التي يتداولها الفرد عبرها.
- يمكن التركيز على دراسة جديدة و هي دراسة انعكاس اليوتيوب أو بالأحرى ألتيك توك الذي أصبح في الآونة الأخيرة من أكثر المشاهدات فيه و ظهور مشاكل خاصة داخل المحيط الأسري الذي هو منبع التنشئة لدى الفرد.

قائمة المصادر والمراجع

كتب باللغة العربية

- 1- امتثال زين الدين، القيم و الاتجاهات السلوكية و المواقف الاجتماعية لشباب الجامعي، دار المنهل اللبناني، بيروت، 1435/2014.
- 2- بلقاسم سلاطينية و حسان الجيلاني، منهجية العلوم الاجتماعية (المعرفة و مناهج البحث الاجتماعي)، الدار الجزائرية للنشر و التوزيع، الجزائر العاصمة، 2017، الجزائر.
- 3- حليلة قادري، التواصل الاجتماعي، الدار المنهجية للنشر و التوزيع، جامعة وهران، 2016م/1437هـ.
- 4- جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي " مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 1428هـ 2007م.
- 5- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2004.
- 6- زكي حسين جمعة، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، دار الفارابي، بيروت، لبنان، 2019.
- 7- علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.
- 8- فيصل بن عبدة قائد الحاشدي، الأخلاق بين الطبع و التطبع، دار الايمان للنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، 2003.
- 9- مصطفى السيد احمد، البحث الإعلامي، مفهومه و إجراءاته و مناهجه، دار الفلاح للطباعة و النشر، ط2، 2003.
- 10- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999م.
- 11- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر، 2010م.
- 12- منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الأردن هـ1433، 2012.
- 13- موريس أنجريس، منهجة البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
- 14- وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفايسبوك على المجتمع، المكتبة الوطنية، السودان، 2012.

رسائل جامعية:

- 1- حنان يوسف، صورة الأسرة الجزائرية في البرامج المدرسية، مذكرة مكملة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2008/2007.
- 2- رحالي صليحة، القيم الدينية والسلوك المنضبط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007.
- 3- رباب رأفت محمد جمال، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، دراسة ميدانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2013.
- 4- زدير فتح النور، نهاري لخضر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج السياحي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال سياحي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2018/2017.
- 5- سهام بوقلوف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على القيم الأخلاقية و الاجتماعية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام و الاتصال تخصص دراسات الجمهور، 2018/2017م، جامعة الجزائر 3.
- 6- كاتب فارس، عقون دنيا، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016/2015.
- 7- كوثر نوار خرخاشي، شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2012..
- 8- ماجد رجب العيد سكر: التواصل الاجتماعي وأنواعه - ضوابطه - آثاره ومعوقاته، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011م/1432.
- 9- مخنفر حفيظة، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة سطيف 2، 2012/2013.
- 10- ياسمينة خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة منتوري، الجزائر، 2008/2007.

مجلات و مقالات:

- 1- أعرم يوسف، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي و أثره على الأمن القومي للدول، مجلة العلوم الإنسانية، العدد7، ج2، جامعة الجزائر، 2017.
- 2- بخوش وليد و نصيب أسماء، تأثير الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية و العلوم التربوية، العدد(6)، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2017.
- 3- بطرس الحلاق، اثر مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية القيم و السلوكيات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، دمشق، المجلد 38، العدد2016، 3.
- 4- حسن الفاتح محمد المبارك، مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية، يونيو2020، جامعة المهدي، السودان
- 5- شمس الهدى بن ميلود و لعلاوي خالد، مواقع التواصل الاجتماعي و انعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، المجلد 31، العدد2، 2020.
- 6- فهد بن علي الطيار، شبكات التواصل الاجتماعي واثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد 31، العدد (61) 193 - 226، الرياض السعودية، 2014، ص 199.
- 7- مباركي ابتسام، القيم الدينية للشباب الجزائري في ظل الفايسبوك، مجلة الفكر المتوسطي للبحوث والدراسات في حوار الديانات والحضارات، مجلد7، العدد2، 2019/09، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.،/ قسم علم الاجتماع.

مواقع إلكترونية

1. ar.m.wikipedia.org.01/05/2021- 23:55.

الملاحق

الملحق رقم 01 : استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



نحن طلبة في علم الاجتماع الاتصال بصدد تحضير مذكرة نهاية مرحلة الماستر تحت عنوان انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الطلبة الجامعيين ، نرجو منكم أن تتفضلوا بالإجابة عن الأسئلة الواردة في هذه الاستمارة وذلك بوضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب ، مع التوضيح أكثر إن تطلب الأمر ذلك . على أن يكون المجيب على هذه الاستمارة المعني فقط .

ملاحظة : كل مايرد في هذه الاستمارة من معلومات سيبقى سرىا ولن يستعمل إلا لأغراض البحث العلمي .

الأستاذ المشرف:

- د- عبد الرزاق عريف

الطالبة:

- ربيعة لكحل

السنة الجامعية: 2020 - 2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر - أنثى
- المستوى: - الثانية ليسانس - أولى ماستر
- التخصص: - علم الاجتماع - انثروبولوجيا علم السكان
- السن: 20-18 22-20 24-22 26-24 28-26 30-28

المحور الثاني: انعكاسات استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية

- 1- ما هي المنشورات التي تفضل نشرها في صفحتك على الفايسبوك؟
- منشورات تثقيفية - منشورات علمية
- منشورات ترفيهية - منشورات عروض عمل
- 2- ما هي الموضوعات التي تثير اهتمامك على صفحات الفايسبوك؟
- تربية علمية - توعية صحية - تنمية بشرية
- أخرى اذكرها.....
- 3- هل سبق وان شاركت نشاطات مع أصدقائك على الفايسبوك؟
- نعم لا
- إذا كانت الإجابة بنعم اذكر احد هذه الأنشطة.....
- 4- ما هي السلوكيات التي تعززت لديك باستخدام الفايسبوك؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة
- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية - تعزيز بر الوالدين
- إحياء العادات و التقاليد - الانحراف
- 5- ما الشيء الذي تراه انه قد تحقق من خلال استخدام الفايسبوك؟
- تنمية قدراتك في التواصل مع الآخرين
- العمل الجماعي - تكريس روح التبرعات الخيرية
- 6- هل استخدامك للفايسبوك عزز لديك المشاركة في الأنشطة الاجتماعية؟
- نعم لا
- إذا كانت الإجابة بنعم اذكر احد هذه الأنشطة.....

7- هل ترى أن الفايسبوك أتاح لك فرصة لتوسيع علاقاتك الاجتماعية من داخل وخارج الوطن؟
- نعم - لا

8- هل ترى أن الفايسبوك قد حد من علاقاتك مع الأهل و الأصدقاء؟
- نعم - لا

9- ما هي القيم التي ساعدك الفايسبوك على فهمها واستيعابها؟ يمكن اختيار أكثر من إجابة

- التضامن - العمل الجماعي
- التضحية - احترام الكبير والصغير

أخرى اذكرها.....

10- ما الذي أضافه لك الفايسبوك على المستوى الشخصي؟

- القدرة على التعبير عن الذات بحرية أمام الآخرين
- القدرة على ضبط الانفعالات في مواقف التفاعل مع الآخرين
- الجرأة في مناقشة مختلف المواضيع مع الجميع

المحور الثالث: انعكاس استخدام الفايسبوك على القيم الأخلاقية

1- هل تتحمل مسؤولية المضامين التي تنشرها على الفايسبوك؟

- نعم - لا

2- هل تعتبر الفايسبوك حلا مناسباً للهروب من المشكلات اليومية؟

- نعم - لا

3- ما رأيك في من يقوم بنشر منشورات مسيئة لشرائع معينة من المجتمع، هل يعتبر ذلك؟

- حرية شخصية يخص سيء
- لا اهتم

(برر إجابتك مهما كانت).....

4- كيف تتعامل عند رؤيتك لمنشورات مسيئة لشرائع معينة من المجتمع؟

.....

5- هل ترى أن الثقافة المحلية تكبل حريتك عكس الحرية الموجودة في العالم الافتراضي؟

- نعم - لا

6- هل عند استخدام الفاييسبوك تعترضك روابط لمواقع إباحية؟

- نعم - لا

7- هل ترى أن متابعة المواقع الإباحية يعتبر:

- من اجل التثقيف - حرية شخصية - مرفوضة مهما كانت

إجابة أخرى.....

المحور الرابع: انعكاس استخدام الفاييسبوك على القيم الدينية

1- هل تتابع بعض المجموعات الدينية على الفاييسبوك؟

- نعم - لا

(إذا كانت الإجابة بنعم اذكر احدها).....

2- هل ما تتلقاه من مضامين على الفاييسبوك يتعارض مع قيمنا الدينية؟

- نعم - لا - أحيانا

3- هل تتحرى المصادقية في المنشورات التي تتداول عبر الفاييسبوك؟

- نعم - لا - أحيانا

4- هل استخدامك للفايسبوك يلهيك عن أداء الصلاة في مواقيتها؟

- نعم - لا - أحيانا

5- ما هي الأوقات المفضلة لديك للتواصل على الفاييسبوك؟

.....

- مهما كانت الإجابة بررها.....

6- في حال نشر احد الأصدقاء لأسرار بعض الأشخاص على الفاييسبوك، فهل تقوم ب:

- تقديم النصيحة - لا اهتم

مهما كانت الإجابة بررها.....

7- ما رأيك في من يترددون على الصفحات الإباحية في الفاييسبوك؟

- نقص الوعي - إدمان

- لا اهتم - ضعيف الإيمان

8- هل ترى أن الفايسبوك سبب في نشر سلوك الاختلاط الجنسي؟

- نعم - لا

9- أثناء التواصل عبر الفايسبوك يتم نشر رموز وإيماءات تستخف بالشعائر الدينية، ما ردة فعلك؟

.....

10- هل ترى أن الفايسبوك يزرع في الفرد ما يسمى الابتعاد عن تعاليم الدين الحنيف؟

- نعم - لا

الملحق رقم 02 : الأساتذة المحكمين

الرقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص
01	قودة عبد العزيز	أستاذ محاضر	علم اجتماع تنظيم وعمل
02	بن داود العربي	أستاذ محاضر	علم اجتماع الاتصال
03	شرقي رحيمة	أستاذ محاضر	علم الاجتماع التربوية